

رئيس الجمهورية يجري حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية

تغيير 28 سفيرا و6 قناصل عامين و5 قناصل

■ تحسين أداء الجهاز الدبلوماسي.. وضمان تكفل أمثل بجاليتنا الوطنية

منح شهادات توطيّن لستة فروع
اقتصادية جديدة.. بداري:

تحويل 15 براءة
اختراع إلى مؤسسات
صناعية وتجارية



سعداوي وصادي وحيداوي يفتتحون
تظاهرة "أبطالنا في مدارسنا"

المدارس ستصنع
أبطال رياضيين
يرفعون راية الجزائر

07

07



france prix 1 €

www.echaab.dz ISSN 1111-0449 الأحد 28 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 29 ديسمبر 2024م العدد: 19660 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

أضخم ميزانية في تاريخ البلاد ضمن قانون المالية

2025.. عام جديد للاقتصاد المنتصر وخدمة المواطن

■ إعفاءات ضريبية.. وارتفاع التحويلات الاجتماعية إلى 6000 مليار دينار
■ استكشافات طاقة قوية ضخمة تعزيز الاحتياطي والصادرات
■ رسم معالم دبلوماسية قوية وإنهاء "أبرتايد" الوثائق

07-05-04-02

الرئيس تبون يوجّه خطابا للأمة أمام البرلمان



حصيلة وخارطة طريق

■ إحياء لسنة حميدة انقطعت منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين
■ وضع النقاط على الحروف.. وإضائة ملفات حيوية وهامة
■ ضبط بوصلة مسار التغيير والإصلاحات والقوانين الجديدة المنتظرة
■ الاستماع للمواطن.. أولوية الأولويات.. وكرامة الجزائريين خط أحمر

03

المرضى يصارعون الموت والأطفال يقتلهم البرد
استشهاد كوادر طيبة حرقا
في مستشفى "كمال عدوان" بغزة

16

اعتماد القانون الأساسي وتحقيق التحول الرقمي
الجزائر الجديدة
تنصف التلاميذ والمربين

07

مركز بيانات وطني لحماية المعلومات الشخصية
السيادة الرقمية..
الجزائر تنتصر

05

جزائر الأحرار تعيد القضية الفلسطينية إلى الواجهة الدولية

الرئيس تبون يرسم معالم جديدة لدبلوماسية قوية

■ إنهاء «عنصرية» الوثائق في المجلس الأممي ■ مكافحة الجريمة السيبرانية نجاح دولي ببصمة جزائرية

غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وقد صبت كل جهدها ورفعت سقف مصالح القارة عاليا والمطالبة بإرجاع الحق للقارة التي عانت ظلما تاريخيا جراء طول فترة الاحتلال الذي تعرضت له منذ القرن السادس عشر، واستمرار ظاهرة الاستعمار فيها.

وقط طالت الجزائر من موقعها في مجلس الأمن، بمنح القار الإفريقية مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي، ليكون لها صوت، على غرار باقي القارات، إلى جانب مقعدين غير دائمين في قائمة الأعضاء المنتخبين دوريا.

كما عززت الدبلوماسية الجزائرية، تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، علاقات التعاون والتشاور مع عديد الدول الإفريقية، من خلال قيامه بعدد من الزيارات إلى دول إفريقية عربية، على غرار مصر وموريتانيا، وإيفاد مبعوث شخصي له ممثلا في وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، إلى عدد من الدول الإفريقية.

ومن أجل إصلاح عمل الاتحاد الإفريقي، قدمت الجزائر مرشحتها لنيابة رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي وهي السفارة سلمى مليكة حدادي، على أن تجري الانتخابات شهر فيفري 2015.

للإشارة، صرح أحمد عطاف، عقب تجديد الثقة فيه خلال التعديل الحكومي الأخير لمواصلة مهامه، أنه التقى الرئيس تبون عشية التعديل الذي قدم له توجيهات «للارتقاء بالسياسة الخارجية للوطن إلى مستويات فاصلة من النجاعة والنفوذ والتأثير»، مضيفا، أن «المصلحة الوطنية كانت البوصلة في كل ما صدر عن الرئيس تبون من تحليل وتقييم واستقراء واستشراف».

ومن أجل خدمة المصلحة الوطنية، قال عطاف إن رئيس الجمهورية حدد الأولويات والمقاربات والمنهجيات، مبرزا في السياق، أنه ستكون لوزارته «في المستقبل القريب فرصة للوقوف عند كل ورشة قصد تحويلها إلى خطط عمل تتلام ومقتضيات كل ملف من الملفات التي أضفى عليها رئيس الجمهورية طابع الأولوية والاستعجال». ولفت الوزير، إلى أن «المرحلة التاريخية الراهنة تتميز بالحساسية والدقة على كافة الأصعدة الوطنية منها والجهوية والعالمية».

وتأتي هذه الجهود الدبلوماسية القارية للتوجهات التي رسم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون معالمها بهدف تقوية العلاقات البينية ضمن الفضاء القاري وتعزيز العمل المشترك والتنسيق مع قادة الدول الإفريقية، من أجل إعلاء مصالح القارة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وإعطائها مكانتها اللائقة بها.



الممارسة غير القانونية، ثم انضمت باقي الدول غير الدائمين، ووضع هذا النجاح جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمنتخبين على قدم المساواة، بعد مسيرة من المشاورات والعمل الدبلوماسي والقانوني المكثف بقيادة البعثة الجزائرية، مع تحديد دقيق للإجراءات المتعلقة بطلبات الاطلاع على بعض الوثائق.

مكافحة الجريمة السيبرانية

ويضاف إلى رصد العمل الدبلوماسي الجزائري على المستوى الدولي، مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة 2024، على اتفاقية أممية لمكافحة الجريمة السيبرانية قادت الجزائر مساهماتها على مدار ثلاث سنوات مع كافة الدول الأعضاء من أجل تحقيق هذا الإنجاز. وتوفر الاتفاقية أساسا لقوانين وإجراءات جنائية أكثر فعالية، وتعزيز التعاون الدولي. كما تعتبر خارطة طريق للتدابير الوقائية والمساعدات التقنية. ويعتبر هذا نجاحا باهرا للدبلوماسية الجزائرية، بخصوص إحدى إخطار الجرائم، بفعل التطور التكنولوجي الهائل واستعمالاته غير القانونية من طرف جماعات الجريمة المنظمة.

تعاون وتضامن أفريقي

بقيت الجزائر وفيه ضرورة أن تكون إفريقيا للأفريقيين، وتناضلت ومازالت لأن يكون مصير أفريقيا بيد شعوبها، مع رفض التدخل الخارجي. ومن ذلك، دعوتها لتفعيل القوة الإفريقية الجاهزة، التي وافق عليها الاتحاد الإفريقي خلال الاجتماع نصف السنوي 6 المنعقد مؤخرا. كما حملت الجزائر لواء القارة، بصفتها عضوا

عادلة أخرى ويتعلق الأمر بالقضية الصحراوية، حيث دعمت البعثة الجزائرية مرافعاتها لملف الصحراء الغربية بالقرار الصادر عن محكمة العدل الأوروبية بشأن اتفاق الصيد والزراعة الموسع للأراضي الصحراوية، بين المغرب والاتحاد الأوروبي، واللذين يرتكز على أساسين، الأول أن «الصحراء الغربية إقليم منفصل عن المغرب ووضعه هو مسألة إنهاء استعمار». والثاني هو أن «جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والحصري للشعب الصحراوي».

وأكدت مجددا، أن كل قرارات الأمم المتحدة واضحة ولا غبار عليها بخصوص تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، ولم يبق سوى الالتزام بها وتطبيقها، وهو ما تسعى الجزائر إلى تحقيقه نصرة للحق.

إنهاء أبرتاييد الوثائق

وبشأن الممارسات الداخلية لمجلس الأمن، انتهت المعركة الدبلوماسية القانونية التي بدأتها الجزائر، دفاعا عن حق المساواة في الاطلاع عن الوثائق، بنجاح مسعاها فيما أصبح يسمى «المبادرة الجزائرية لتقنين التعامل والاطلاع على وثائق عمل مجلس الأمن»، والتي تشير إلى إقرار مجلس الأمن الدولي، بمبادرة من الجزائر وبعد مشاورات دامت أكثر من 6 أشهر، بمبدأ المساواة في الاطلاع على وثائق المجلس الداخلية وغير المتاحة للنشر، لكل أعضائه، دون تمييز، بعدما كان يقتصر على الأعضاء الدائمين دون سواهم، وهي ممارسة لم تكن تستند إلى أية حجة قانونية. وقد عملت الجزائر رفقة الدول الإفريقية الثلاث غير دائمة العضوية، على رفع هذه

للقضاة الجزائريين والاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، مبادرة دولية تحت مسمى «إعلان الجزائر»، شارك فيها محامون وقضاة من مختلف الدول العربية والأجنبية لرفع دعاوى جزائية ضد مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ومخاطبة المنظمات والهيئات الدولية لمحاصرة هذا الاحتلال وملاحقته، وتقديم بلاغات إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وفي جانفي 2024 عقدت البعثة الدبلوماسية الجزائرية لدى الأمم المتحدة عددا من الاجتماعات في مجلس الأمن، خصصت لفلسطين وللوضع في غزة تحديدا، وتمكنت من استصدار قرارات لصالح القضية على مستوى المجلس والجمعية العامة للأمم المتحدة، وكللت جهودها بتصويت مجلس الأمن وبالإجماع، شهر مارس الماضي، على مقترح وقف العدوان على غزة. وفي شهر فيفري من السنة نفسها، قدمت مشروع قرار بوقف فوري لإطلاق النار، صوتت عليه 13 دولة. ثم تبني مجلس الأمن الدولي قرارا آخر شهر جوان، تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية، واستطاعت الجزائر إدراج بعض التعديلات على النص النهائي لمشروع القرار «بما يتوافق مع تطلعات الفلسطينيين، وذلك في إطار البحث عن منفذ لإنهاء المجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة. وهما القراران الوحيدان اللذان تبناهما مجلس الدولي بشأن وقف إطلاق النار في غزة».

الصحراء الغربية.. تصفية الاستعمار

ولئن دأبت الجزائر على دعمها المطلق للقضية الفلسطينية، فقد واصلت بثبات إسناد قضية

رسم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، معالم جديدة للدبلوماسية الجزائرية، تجلت في عديد الإنجازات، سواء تعلق الأمر بعمل مجلس الأمن، أو اعتماد اتفاقيات جديدة أو فيما تعلق بقضايا التحرر واستصدار قرارات قضائية تاريخية، لاسيما القضية الفلسطينية. وقد ساعد في تحقيق تلك الإنجازات، ظروف دولية سارت في صالح توجهات رئيس الجمهورية دوليا، ودعم دول صديقة وشقيقة مساعي الجزائر في مجلس الأمن، من خلال مقعدها غير الدائم فيه، واستطاعت وفي فترة وجيزة تحقيق الكثير ليكون أساسا مهيئا بتواصل عليه بناء عالم أكثر عدلا وأمانا.

آسيا قبلي

عادت الدبلوماسية الجزائرية لتبرز بقوتها ووجهها الذي تميزت به سنوات ما بعد الاستقلال، وأعادت رفع القضايا العادلة إلى الواجهة ورفعت صوت أفريقيا عاليا لاسترجاع الحق وتصحيح الظلم التاريخي عن القارة السمراء، مستندة في ذلك بقوة الدعم الشعبي لرئيسه السيد عبد المجيد تبون، الذي حقق إنجازات داخلية تتعلق على وجه الخصوص بالاقتصاد، وتحسين الظروف المعيشية، وترسيخ حماية الطابع الاجتماعي للدولة، والتي كان لها الأثر البالغ في قوة الموقف الخارجي.

أم القضايا.. انتصارات قضائية

حققت القضية الفلسطينية نتائج قضائية إيجابية، وفتت الجزائر وراعاها، حيث كانت، ممثلة في رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أول دولة تدعو إلى اللجوء بقوة إلى الهيئات القضائية الدولية، نظرا لتعدد الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة، والتي يعاقب عليها القانون الدولي الإنساني. حيث دعا السيد الرئيس «أحرار العالم والعرب والهيئات الدولية إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الحقوقية الدولية ضد انتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني».

ونجحت مساعي الجزائر، رفقة دول أخرى، على رأسها جنوب أفريقيا التي رفعت دعوى قضائية ضد الكيان بشأن ارتكابه جريمة الإبادة الجماعية في غزة، وأصدرت المحكمة قرارها الذي يأمر المحتل باتخاذ ضمان كافة التدابير لمنع الإبادة الجماعية، ورافعت أمام محكمة العدل الدولية، شهر فيفري 2024، لإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وفرض احترام القانون الدولي عليه والحرص على امتثاله له. كما أصدرت الجنائية الدولية مذكرتي توقيف دولية بحق مجرمي الحرب الصهيونيين، قبل أسابيع. وفي هذا السياق قادت النقابة الوطنية

مشاركون في ندوة فكرية حول القضية بالعاصمة

دور جزائري محوري من أجل نصرة فلسطين

نهجه كل الجزائريين وأن ذلك «يعيلنا إلى مسار المقاومة الشعبية الطويل والنضال الجزائري المستميت من أجل نيل الحرية».

كما ذكر المتحدث بمؤتمر لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، معتبرا ذلك اللقاء «مبادرة جزائرية أخرى تضاف إلى سلسلة المبادرات والمواقف الكثيرة التي عبرت عنها الجزائر صراحة ودون تردد في المحافل الدولية، وهو موقف نابع من إيمان صادق بعدالة القضية الفلسطينية».

واعتبر النائب محمد عمرون، ممثل رئيس مجلس الأمة، أن ثقافة المقاومة هي «مجموعة قيم ومبادئ وسلوكات نشأ عليها الجزائريون طيلة مقاومتهم للاستعمار الفرنسي». مؤكدا في هذا السياق، بأن «مواقف الدولة الجزائرية كانت ولا تزال مشرفة تجاه القضية الفلسطينية التي جعلها هوارى يومين من ثوابت الأمة الجزائرية..». من جهته، قال النائب ناصر بطشي، ممثلا عن رئيس المجلس الشعبي الوطني، إن عبارة «فلسطين ظالمة أو مظلومة» التي قالها يوما الرئيس الراحل هوارى يومين، أصبحت «شعارا حيّا» يسير على

الأمة والمجلس الشعبي الوطني وثلة من إشارات المجتمع المدني وكتاب ومثقفون. حيث ركز رئيس المؤسسة الجزائرية للإعمار في فلسطين، نصر الدين حازم، في مداخلته على «الدور المحوري الذي لعبته الجزائر عبر التاريخ والتزام رجالها بنصرة القضية الفلسطينية». وأضاف، أن الحديث عن ثقافة المقاومة «لا بد أن يستند إلى بوصلة الحرية التي استرشد بها الشعب الجزائري في مسيرة الكفاح ضد المستعمر الفرنسي من 1830 إلى 1962 وكان ثمن استرجاع السيادة ملايين الشهداء».

نظمت المكتبة الوطنية الجزائرية، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، ندوة فكرية حول القضية الفلسطينية وثقافة المقاومة، أبرز خلالها المشاركون الدور الكبير الذي لعبته الجزائر عبر التاريخ في الدفاع عن القضية الفلسطينية. تم تنظيم الندوة تحت إشراف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، وبالتعاون مع المؤسسة الجزائرية للإعمار في فلسطين، وذلك بمناسبة الذكرى 46 لوفاة الرئيس هوارى يومين (1932-1978)، حضرها ممثلان عن رئيسي مجلس

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programming.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

رئيس الجمهورية يوجه اليوم خطابا للأمة أمام البرلمان بغرفتيه

حصيلة.. وخارطة طريق

إحياء لسنة حميدة انقطعت منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين

وضع النقاط على الحروف.. وإضاءة ملفات حيوية وهامة

ضبط بوصلة مسار التغيير والإصلاحات والقوانين الجديدة المنتظرة

الاستماع للمواطن.. أولوية الأولويات.. وكرامة الجزائريين خط أحمر



يلقي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اليوم، خطابا موجها للأمة، أمام البرلمان بغرفتيه، يفصل في أهم الملفات التي أقرها ضمن برنامجه للعهد الجديدة، مكرسا بذلك «سنة حميدة» في التواصل المباشر مع الشعب الجزائري ومكاشفته بكل ما أنجز وما ينتظر التجسيد.

حمزة م.

التزاما بما بدأه العام الماضي (2023)، يجمع الرئيس تبون البرلمان بغرفتيه في جلسة استثنائية، من أجل توجيه خطاب للأمة، وذلك انسجاما مع روح الدستور، وإحياء لسنة حميدة، انقطعت منذ العام 1977، حينما ألقى الرئيس الراحل هواري بومدين خطابه الأخير أمام البرلمان.

ولا يعتزم رئيس الجمهورية، التخلي عن هذا التقليد بعد إعادة بعثه، حتى يتسنى له مخاطبة الأمة، ويقدم أمامها كل يخص المنجزات والمكتسبات والانصارات والإصلاحات، والتي استهلها في ظروف داخلية وخارجية شديدة التعقيد، احتاجت إلى الحزم والصبر وطول النفس لمواجهة عديد المطبات والأفغام، وتنفيذ برنامج إعادة تقويم مسار الدولة.

عهود والتزامات...

الرئيس تبون، وفي خطاب تنصيبه رئيسا لعهد رئاسية ثانية، منتصف سبتمبر الماضي، أعلن أنه سيذهب، مرة أخرى، إلى البرلمان من أجل عرض حصيلة العهد الأولى، وتقديم لمحة شاملة عن برنامجه للسنوات 5 المقبلة.

رؤية رئيس الجمهورية، يخطب أمام نواب المجلس الشعبي الوطني وأعضاء مجلس الأمة، تحيل مباشرة إلى تقديم وجه للمقارنة من خلال «أين كنا؟ وأين أصبحنا؟»، فمن هواجس المرحلة الانتقالية والضغط والدسائس الدافعة بذلك الاتجاه. ومن مؤسسات دستورية مطعون في شرعيتها، إلى جزائر مستقرة بمؤسساتها لا تعاني من

أية نقيصة ترتبط بالمشروعية أو بالانحرافات السابقة. كل هذا تحقق في ظرف 5 سنوات، وبعد إعادة البناء المؤسسي الذي بدأه رئيس الجمهورية، بمراجعة عميقة للدستور وإطلاق عملية واسعة وصارمة لأخلة الحياة العامة وإبعاد المال السياسي، فاسداً كان أو غير فاسد، عن المجالس النيابية والمنتخبة.

وبعد كل هذه الفترة، يملك الرئيس تبون، برأي مراقبين، الشيء الكثير ليقوله، معززا بالأرقام؛ فإلى جانب الخطر الكبير الذي كان محدقا بمصير الدولة، وتم تجاوزه، عانت البلاد من صعوبات مالية كبيرة هددت حتى السداد الشهري لأجور الموظفين قبل 2019.

زيادات تاريخية في الأجور

لكن، تم قلب الموازين في ظرف قياسي، وأقرت زيادات في الأجور في 4 مناسبات، وارتفع احتياطي الصرف بالعملة الصعبة من 42 مليار دولار إلى 70 مليار دولار، زائد احتياطي الذهب حوالي 10 ملايين دولار، مع إطلاق نموذج اقتصادي جديد استهدف الخروج من التبعية المطلقة للمحروقات، بشكل حقيقي وبعيدا عن ديمagogية الشعارات.

كل ذلك بدأ وسط عاصفة هوجاء صنعها التفشي المرعب لفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم، وكذلك بقايا العصابة التي قامت بعمليات تخريبية استهدفت النظام العام والصحة العمومية، وأدت إلى حدوث ندرة في المواد الأساسية.

ويُنْتَظَر أن يتناول الرئيس تبون، ملف الاستيراد وكيف كان يستخدم غطاءا لتهدئة العملة عبر تضخيم الفواتير، واقتناء أي شيء في الحاويات بأموال الدولة حتى لو كان قمامة. وهو الأمر الذي لم يتسامح معه أبدا وأقر إجراءات مشددة لإعادة ضبط هذا القطاع، وفق ما يتماشى والاحتياجات الحقيقية للبلاد.

وإلى جانب برنامج الرئيس الذي ضمنه في 54 التزاما، وعمل على تنفيذه في العهد الأولى، واجهت البلاد، كغيرها من الدول، مشاكل طارئة مثل توفير المستلزمات الطبية لمواجهة الكارثة الصحية العالمية والتداعيات الاقتصادية الناجمة عن حالة الإغلاق العام، وأيضا الظروف الطبيعية الطارئة كعضلة الجفاف.

كل تلك المشاكل تم التعامل معها وفق مخطط استعجالي قابله رصد أغلفة مالية ضخمة، ستقطف ثمراته قبل شهر رمضان المقبل عند استلام 5 محطات لتحلية مياه البحر بسعة 300 ألف متر مكعب/يوم للمحلة الواحدة.

الإصلاحات متواصلة...

واستكمالا لمسار الإصلاحات بغية وضع البلاد على آخر مدرج للتطور وبلوغ مرتبة الدول النامية، سيقدم الرئيس تبون تفاصيل إضافية عن ورشات سياسية في غاية الأهمية، سيطبقها بداية من السنة الجديدة. يأتي في مقدمتها مشروعا قانوني البلية والولاية، والمسئولة الأولية لقانون الأحزاب السياسية، حيث سترك لهذه الأخيرة المجال كاملا من أجل المساهمة في وضع وصياغة قانونها الخاص، وكل هذه الورشات ترمي إلى تعزيز الديمقراطية ووضع آليات جديدة لعمل الجماعات المحلية.

ومثلما سبق وأعلن في خطاب التنصيب، من المتوقع أن يقدم رئيس الجمهورية، أفق الحوار الوطني من حيث الأجال الزمنية والشكل الذي سيأخذه بإشراك مختلف الفاعليات والقوى الحية للأمة.

على صعيد السياسة الخارجية، يرتقب أن يجدد الرئيس تبون، تمسك الجزائر بمبادئ الدبلوماسية النشطة ونصرة القضايا العادلة في العالم وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحرراوية، إلى جانب تشريف العهد غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي، بالدفاع عن صوت إفريقيا والأمم العربية والإسلامية.

رئيس الجمهورية يجري حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية
تغيير 28 سفيرا و6 قناصل عامين و5 قناصل

والقنصلية شملت 28 سفيرا و6 قناصل عامين و5 قناصل.

وأشار ذات المصدر، إلى أن «هذه التعيينات الجديدة تندرج في إطار تحسين أداء الجهاز الدبلوماسي أمام الرهانات الحالية، كما تهدف إلى ضمان تكفل أمثل بجاليتنا الوطنية بالخارج».

وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أن «هذه التعيينات ستدخل حيز التنفيذ فور استكمال الإجراءات التنظيمية المعمول بها».

أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية، وذلك وفقا لأحكام المادة 92 من الدستور، حسبما أفاد، أمس السبت، بيان

لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية. وأوضح ذات البيان، أنه «وفقا لأحكام المادة 92 من الدستور، أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية

■ تحسين أداء الجهاز الدبلوماسي.. وضمان تكفل أمثل بجاليتنا الوطنية

رئاسيات مسبقة وتعديل حكومي واستمرار الإصلاحات
2024.. عام تثبيت الديمقراطية ومواصلة الإقلاع الاقتصادي

إن الككل مجند لخدمته، من رئيس الجمهورية إلى آخر موظف في الدولة. وقبل أيام من هذا اللقاء السنوي، أشرف الرئيس تبون على افتتاح السنة القضائية، أكد فيها على استكمال الجزائر بناء منظومة قضائية جمهورية، مُحَصَّنة بثقة الشعب. مشددا على أن مؤسسات الجمهورية أصبحت قوية بفضل الشرفاء من أبناء الوطن، وتعزيز العدالة في سبيل استعادة ثقة المواطن، حيث استجاب النزهاء من منتسبي القطاع للنداء، الذي رافقته نصوص تشريعية جسدت التزاماته التي تعهد بها أمام الشعب، لأخلة الحياة العامة ومكافحة الفساد والانحرافات بلا هوادة، ووعد بالمقابل بحل كل المشاكل الاجتماعية والشخصية والعائلية للقضاة، لتمكينهم من تأدية مهامهم النبيلة على أكمل وجه.

تدابير تهدئة

وبمناسبة السنة الجديدة، قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم 25 ديسمبر الجاري، عفوا رئاسيا وتدابير تهدئة، شملت 2471 محكوم عليهم نهائيا، ومحبوسين، بالإعفاء من العقوبات التي تقل عن 18 شهرا، أو تخفيض مدتها بين 18 و24 شهرا. كما أصدر قرارا يقضي بالعفو عن محبوسين في جرائم تتعلق بالنظام العام.

■ مواكبة مسيرة الاستمرارية في البرنامج الرئاسي الطموح

وسيوحه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خطابا للأمة، اليوم الأحد، وهو تقليد دستوري دأب عليه الرئيس، يعكس فيه التزامه بالتواصل مع ممثلي الشعب، وتقديم بيان شامل حول الوضع العام في البلاد. وتنتج المادة 150 للرئيس الحق في توجيه خطاب إلى الأمة، وهي آلية دستورية هامة، يقدم عبرها رؤيته حول العديد من الملفات المهمة. وهي أيضا ترسخ مبدأ الفصل بين السلطات، والديمقراطية التشاركية، التي يحرص رئيس الجمهورية على تثبيتها في مسار الإصلاحات السياسية التي باشراها، في انتظار تنظيم حوار وطني شامل وعد به، من أجل تمثين الصف الداخلي وتحسين البلاد ضد المترصين.

رهان وتحديات...

وواجهت هذه الإنجازات والمكتسبات، تحديات داخلية وخارجية ذكرها رئيس الجمهورية في كثير من تصريحاته الإعلامية وفي مناسبات وطنية، منها فلول العصابة التي تستعمل أسلوب نشر الإشاعة والدعاية المغرضة لثني المكلفين بتطبيق برنامج الرئيس عن القيام بعملهم

على أكمل وجه، وهو ما أشار إليه عندما ترأس لقاء الحكومة والولاة، وأفصح عن تعرض ولاة إلى «حملة تشكيك» من طرف بقايا العصابة، وكذلك المؤامرات التي تحاك ضد الجزائر بفعل ثبات مواقفها من القضايا الوطنية والدولية، وعزم الرئيس ومؤسسات الدولة الوطنية على مواصلة الإصلاحات وتحقيق المزيد من الانتصارات.

أرست الانتخابات الرئاسية المسبقة، التي دعا إليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لبنة أخرى في مسار الإصلاح السياسي الذي باشره منذ توليه رئاسة البلاد في ديسمبر 2019، ليتواصل العمل بتقديم خارطة طريق للفترة اللاحقة على جميع الأصعدة، لاسيما السياسية منها. وشهدت سنة 2024 أحداثا هامة أوفى خلالها الرئيس بعدديد الوعود في المجال السياسي وقطاعات أخرى.

آسيا قبلي

أعلن رئيس الجمهورية، مع مطلع الربع الأول من سنة 2024، عن تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة، قبل تسعة أشهر من نهاية عهده الأولى. وجاء القرار وفاء من الرئيس بإعادة الكلمة للشعب، ليشارك في اختيار صناع القرار بحرية ودون أية ضغوط، خاصة وأن انتخابات ديسمبر 2019، جاءت في ظروف داخلية ودولية.

ومباشرة بعد الإعلان عن انتخابات مسبقة، اجتمع رئيس الجمهورية، شهر ماي 2024، برؤساء 27 حزبا، في إطار تجسيد التزامه بتكريس سبئية الحوار والتشاور مع الطبقة السياسية، تجسيدا للديمقراطية التشاركية. وجاء اللقاء الجامع تنويعا للقاءات

تمت في شكل ثنائي، استقبل فيها الرئيس عديد رؤساء الأحزاب. وكان اللقاء فرصا طرحت فيها الأحزاب انشغالاتها بخصوص العملية السياسية، وإعادة تفعيل دور الأحزاب وتعديل بعض القوانين، لاسيما قانون الأحزاب الذي وعد السيد الرئيس بتعديله بعد التشاور مع الأحزاب السياسية.

تعديل حكومي... ولقاء الولاة

إلى ذلك، وفي سبيل مواصلة تنفيذ برنامجه، أجرى رئيس الجمهورية تعديلا حكوميا، أبقى فيه على الحقائق السيادية، فيما تغيرت أسماء وزراء العدل والتعليم والاتصال والثقافة والنقل والصناعة والسياحة والشباب والرياضة والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. وراعى التعديل خصوصيات المرحلة، لاسيما في الشأن الداخلي ليواكب مسيرة الاستمرارية في البرنامج الرئاسي الطموح. وفي إطار اللقاءات

الدورية مع مختلف الفاعلين، اجتمع رئيس الجمهورية في لقائه السنوي بالولاة، منتصف ديسمبر الحالي، حيث كان اللقاء

فضاء لإسداء تعليمات صارمة للولاة، بضرورة تطبيق البرنامج بما يخدم المواطن ويضمن له الرفاه، محذرا من التخاذل أو الرضوخ لابتزازات ما. وأكد أن الوالي يتمتع بالحماية الكاملة من طرفه شخصيا وبقوة القانون، مادام حسن النية متوفرا. وذكر في السياق، بالقوانين التي ترفع التجريم عن فعل التسيير، لتعطي هامش حرية واسعة للوالي وسلطة تقديرية لفعل ما يراه مناسباً في خدمة المواطن، الذي قال عنه الرئيس

■ التزام بالتواصل مع ممثلي الشعب وتقديم بيان شامل حول الوضع العام

أضخم ميزانية مالية في تاريخ البلاد ضمن قانون المالية

عامُ الاقتصاد الجزائري السيّد والمنتصر 2025

إعفاءات ضريبية على المواطن وتوسيع القروض الاستهلاكية ■ قيمة التحويلات الاجتماعية ترتفع إلى 6000 مليار دينار



تعد الميزانية المالية لسنة 2025 أضخم ميزانية مالية منذ استقلال الجزائر، حيث بلغ حجم النفقات العمومية 126 مليار دولار أي أكثر من 16700 مليار دينار، مبلغ قياسي، جزء كبير من النفقات موجهة لكتلة الأجور، وأخرى للتحويلات الاجتماعية لدعم القدرة الشرائية، كما تضمن إعفاءات ضريبية هامة من أجل تخفيف الضغط على المواطن البسيط.

حياة/ ك.

تهدف معظم التدابير المتضمنة في قانون المالية لسنة 2025، لدعم القدرة الشرائية التي تراجعت بفعل ظاهرة التضخم المرتبط بارتفاع تكاليف عناصر الإنتاج وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وجاءت التدابير على شكل إعفاءات جبائية مؤقتة مرتبطة بالضرائب والرسوم على الإنفاق، تتراوح بين إعفاءات الرسم على القيمة المضافة، والحقوق الجمركية في مجملها موجهة للمواد الغذائية المتمثلة في البقول الجافة والخضروات والفواكه، اللحوم البيضاء والحمرى والبيض والدجاج... إلخ.

السفر العلاجي حرصت الدولة من خلال التدابير التي تضمنها قانون المالية 2025 على الإبقاء على الطابع الاجتماعي والحفاظ على المكاسب الاجتماعية من خلال الرفع من قيمة التحويلات الاجتماعية التي تقدر بـ 6000 مليار دينار، وهي تفوق بذلك 50 بالمائة من مداخل الدولة التي تقدر بـ 9 آلاف مليار دينار، وهي نسبة تعتبر كبيرة جدا، لم يسبق وأن بلغت هذه القيمة.

من بين أهم الإجراءات التي جاءت في قانون الميزانية لسنة 2025، الإعفاءات الضريبية، والتي كانت تثقل كاهل المواطن، حيث ستسمح بإحداث توازن بمداد الأثر متوسطة الدخل، كما أن التخفيضات التي جاءت فيها يخص الضرائب والرسوم، تهدف إلى تخفيف الضغط على المواطن البسيط وتحسين القدرة الشرائية، وتدخل النفقات الجبائية في إطار مساعدة الدولة للمؤسسات الخاصة الصغيرة، والناشطة "ستارت توب"، وكذا بعض العمليات التي تدخل ضمن الصيرفة الإسلامية.

وتعد القروض الاستهلاكية، من بين أهم الإجراءات التي جاءت في مشروع قانون المالية 2025، والتي تصب في إطار الرفع من الاستهلاك ودعم القدرة الشرائية للمواطن، لتضاف إلى مكاسب اجتماعية أخرى. فيما يتعلق بالقروض الاستهلاكية، تضمن قانون المالية 2025 إجراءات، يخص الأول سكنات البيع بالإيجار، والذي جاء استجابة لطلب المستفيدين لشراء هذه الصيغة من السكن، حيث أن المستفيد الذي دفع 38 بالمائة كتسبيق على سكنه، يمكنه الاستفادة من تخفيض بنسبة 10 بالمائة، ويمثل ذلك من المزايا التي تمكن المواطن من دفع القيمة

المستويات التي تستهدفها، منها الالتحاق بالدول الناشئة سنة 2030، والرفع من مستوى الناتج الخام المحلي إلى ما يفوق 400 مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة، إضافة إلى الحرص على الحفاظ على القدرة الشرائية وتعزيز المكتسبات الاجتماعية. ولإضفاء شفافية في صرف الميزانية العمومية، تم إنشاء الوكالة الوطنية للتوازنات الكبرى لميزانية الدولة والاستشراف والتخطيط بقرار من الرئيس، والتي تكتسي أهمية ولها دور في معرفة وتحديد الاحتياجات القطاعية من الأموال، كما ستتمكن بشكل كبير من ضبط الميزانية لتفادي العجز، وتحقيق الشفافية في صرف المال العام.

التي لم تكن في السنوات السابقة تتناسب مع حجم الطموح الاقتصادي. يرمي قانون المالية الجديد لتشجيع الاستثمار، لما له من أثر كمحرك للتنمية في النمو الاقتصادي، وقد تم وضع إجراءات عملية خاصة ما تعلق بمصادر التمويل ودور الصندوق الوطني للاستثمار، حيث تضمن إجراءات هامة لدعم المستثمرين، وتحسين صورة الجزائر، وتم فتح الباب للتحويلات الأجنبية "لأول مرة" بالنسبة للمشاريع ذات الفائدة العمومية. ويعد ذلك خطوة جديدة أقرها هذا القانون. وفي هذا السياق، تعمل الحكومة وفق توجيهات رئيس الجمهورية من أجل تشجيع الاستثمار بصفة مستدامة، باعتباره أحد محركات التنمية بالنسبة للاقتصاد الجزائري، كما سيسمح للجزائر أن ترتقي إلى

المتبقية للبيع النهائي، كما مدد قانون المالية 2025 ووسع منح القروض لتشمل الخدمات من أجل إتمام المصاريف الدراسية، كما ينطبق الأمر على التداوي في الخارج، إذ يمكن للمريض اللجوء إلى البنك لافتراض القيمة التي يحتاجها للعلاج. وترجمت الأهمية التي توليها الدولة لترقية الاستثمار، من خلال الإجراءات المتضمنة في قانون المالية لسنة 2025، وذلك استجابة للتحديات التي ترفعها الجزائر لتحقيق التنمية الاقتصادية، والرفع من مستوى النمو إلى معدلات أعلى، كما تعمل للالتحاق بالدول الناشئة سنة 2030 والرفع من نسبة الناتج الخام المحلي إلى ما يفوق 400 مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة، من خلال الرفع من حجم الاستثمارات

في حصيلة لقطاع الطاقة خلال عام 2024 استكشافات ضخمة تعزز الاحتياطي والصادرات

انطلاق مشاريع طاوقية نظيفة.. حدث تاريخي وفارق بالمنطقة

وبالإضافة إلى مشروعين لإنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر، وينبغي التذكير أنه في شهر مارس الماضي، تم الإطلاق في بناء أول محطة طاقة شمسية تبلغ قدرتها الإنتاجية 200 ميغاواط، متشكلا من 346 ألف لوح شمسي، وتدرج هذه المحطة ضمن برنامج توليد 3000 ميغاواط وأسندت مهمة إنجازها إلى مجمع سونلغاز. ومن المنتظر أن يرى هذا المشروع الطاوقية النظيفة النور في أجل زمني لا يزيد عن 14 شهرا، تم إنجاز المحطة الثالثة للطاقة الشمسية



ارتفعت وتيرة أداء قطاع الطاقة بشكل متنامي تصاعدت فيه أرقام الاستكشافات وكميات الإنتاج المتدفقة ونجحت الجزائر في رهان تعميق الاستثمارات وتنويع الشراكات، علما أن أكبر الشركات الناشطة في الطاقة عبر العالم أنجذبت نحو السوق الجزائرية من أجل أن يكون لها موضع قدم في ثورة الطاقة التي تخوضها الجزائر في إطار التوجه القائم نحو مزيج طاقتي ينوع بين الطاقات الأحفورية التقليدية والمتجددة، يتصدرها انطلاق الدراسات مع أضخم الشركات لبناء محور طاوقية أخضر يمتد من شمال أفريقيا لتزويد العديد من الدول الأوروبية بما فيهم إيطاليا وإسبانيا والنمسا وما إلى غير ذلك. ومن الطبيعي أن تكون الجزائر وجهة مهمة لأكثر المستثمرين والمستهلكين في السوق العالمية.

فضيلة بودريش

ينبغي التأكيد أن عام 2024، مثملا كان سنة اقتصادية وتنموية أحدث فيها تغيير وتحول في مختلف القطاعات الصناعية، ووفرة قوية وسريعة للطاقة، إذ أصبحت الجزائر صاحبة القدرات الضخمة والاحتياطي المهم خاصة في الغاز والطاقات النظيفة، سارعت في بسط استثمارات ضخمة واستغلال متزايد لاحتياطياتها الكبرى، باعتماد ورقة الطريق التي تسهر وزارة الطاقة ومعها مجع سوناطراك وسونلغاز على تجسيدها، تحمل مشاريع رائدة ومتنوعة واستثمارات تاريخية خاصة في الطاقة المتجددة.

8 اكتشافات نفطية وغازية مهمة

ويما أنه لا يفضلنا سوى خطوة أخيرة عن عام 2025، يمكن تسليط الضوء على أهم ما حقق في سنة، كانت بحصيلة إيجابية بالنسبة للقطاع الطاوقية الجزائري من خلال تحقيق 8 اكتشافات مهمة للنفت والغاز. بفضل احترافية وقدرات وخبرة مجمع سوناطراك العملاق الطاوقية معرزة الاحتياطي الوطني بمواقع جديدة، نذكر من بينها ما تم تحقيقه في ولاية بشار وعين صالح وإليزي وجانت وورقلة، وما إلى غير ذلك.

كما ينتظر من هذه الاستكشافات أن تعزز تدفق النفط والغاز الطبيعي في أسواق خارجية متمتعشة للثروة السوداء.

وضمن نفس الحركة، فإن الجزائر عكفت على إبرام اتفاقية مع شركة إكسون موبيل الأمريكية تنص على دراسة الفرص المتاحة لتطوير موارد النفط والغاز في كل من حوض أهناث وحوض قورارة، في إطار

الهيدروجين الأخضر.. المفردات

ويخطى وثقة وروية واضحة، انخرطت الجزائر في مسارات الاستثمار في الطاقة الخضراء النظيفة، متبينة وجهة بناء ممر جنوبي ومحور طاوقية عملاق بهدف إنتاج نحو 4 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً لتزويد السوق الأوروبية، لأنه من المقرر أن يربط هذا المحور كل من الجزائر بألمانيا، مروراً عبر إيطاليا والنمسا. وأعطت الجزائر الضوء الأخضر لميلاد هذا المشروع الأخضر العملاق، من خلال إبرام مجمع سوناطراك لمذكرة تفاهم مع شركات إيطالية وألمانية ونمساوية، للبدء في دراسات جدوى لمشروع ممر الهيدروجين "الممر الجنوبي لنقل الهيدروجين، وفي نفس الوقت أبرمت سوناطراك مذكرة تفاهم مع شركة "سيبسا" الإسبانية، من أجل إعداد دراسة جدوى مشتركة لتطوير مشروع متكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشقاته في الجزائر، من خلال بناء محطة لتحليل كهربائي بقدرة تتراوح بين 50 و200 ميغاواط، علما أن مذكرة التفاهم تنص على بناء محطة لإنتاج الميثانول الأخضر والأمونيا الخضراء، إلى جانب إنشاء مرافق تخزين ونقل الميثانول والأمونيا.

من شهر أكتوبر 2026، أما الطاقة الإنتاجية المنتظرة لمحطات الوسط والشمال والجنوب، فإنها لن تقل عن مستوى 188 مليون متر مكعب يوميا. على خلفية أنه يندرج ضمن تجسيد أهداف الاستدامة الطاوقية المسطرة وطنيا وكذا ضمان أعلى معايير الجودة والسلامة.

الطاقة الشمسية الانطلاقة القوية

اعتبرت منصات مخصصة في الطاقة انطلاق مشاريع الطاقة النظيفة في الجزائر كان قويا وتاريخيا وفارقا في المنطقة، ترجمه وضع حجر أساس العديد من محطات الطاقة الشمسية، واستغلال الإمكانات الضخمة التي تمتلكها الجزائر بما فيها الطاقة الشمسية كون سطوع الشمس بها بعد الأعلى عالميا، والجدير بالإشارة فإن قطاع الطاقة انطلق في إنجاز 4 مشاريع بهدف إنتاج الهيدروجين، علما أنه تتوزع هذه المشاريع ما بين إنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء،

مركز بيانات وطني لتعزيز البنية التحتية وحماية المعلومات الشخصية

السيادة الرقمية.. الجزائر تتصدر

تتجه الجزائر بخطوات ثابتة نحو بسط السيادة الرقمية بعد أربع سنوات من العمل الجاد لوضع الأسس القاعدية لبناء نظام بيئي رقمي في ترجمة متميزة للإرادة السياسية القوية لرئيس الجمهورية لإنجاح والإسراع في التحول الرقمي، حيث أعلنتها معركة صريحة ضد كل أشكال البيروقراطية، والتأكيد على تعميم ووضع المنشآت القاعدية التكنولوجية من حيث الشبكات، الانترنت، المنصات الرقمية التي فاق عددها 300 منصة من خلال البوابة الحكومية للخدمات العمومية المعاصرة.

أملاك الدولة ومسح الأراضي والحفاظ العقاري بين أيدي أمانة

سعاد بوعبوش

بسط السيادة الرقمية أصبح ضرورة حتمية بحكم التحديات الأمنية والسيبرانية في تأمين وحماية المعلومات والبيانات والمعطيات الشخصية والسيادية، سيما وأن الجزائر جزء من المنظومة العالمية، حيث تسعى إلى انتاج التجديد والعصرية لمواكبة هذه الموجة العابرة للحدود والقارات، في المقابل ما زال الواقع يبرز الحاجة الكبيرة إلى المزيد من العمل لتحقيق الغايات المطلوبة ولو مرحليا، هذه التحولات دفعت بالسلطات العمومية إلى وضع آليات تركزت أساسا على استعمال



الوسائل

الحديثة المادية منها والبشرية لتكون القاطرة التي تخوض بها عملية تحسين وتعزيز الإدارة العمومية الجزائرية والقفز بها إلى مستوى المثالية.

في هذا الإطار تعمل الجزائر على تدعيم البنية التحتية الرقمية من خلال الشروع في إنشاء مركز بيانات وطني لتجميع البيانات القطاعية، حيث تم اختيار شركة "هواوي" الصينية بناء على صفقة بالتفاوض المباشر مع المحافظة السامية للرقمنة، وهذا بعد التقييم المرحلي لتقدم عملية الرقمنة والتي أظهرت تقدم الربط بين مختلف الهيئات والإدارات العمومية، ليدخل التحول الرقمي بالجزائر مرحلة أخرى من خلال تعزيز بنيتها التحتية بدعم رقمية لا تقل أهمية عن سابقتها من أجل تسريع تحول مختلف الإدارات.

..الأمان السرعة والفعالية في معالجة ودراسة البيانات..

وتعمل الجزائر على مركز بيانات حكومي ذات الدخول الواحد ليكون قطبيا يجمع بين كل الوزارات والإدارات، بالنظر لأهميته الكبيرة في اختصار الوقت والجهد، حيث يوفر منصات مشتركة لتبادل الوثائق والبيانات، وسيتبع باستحداث شبكة الإنترنت الحكومية "RIG" لتأمين المعطيات التي يشاركها العديد من الوزارات، ناهيك عن البوابة الإلكترونية لتوحيد الولوج إلى الخدمات العمومية المقدمة، وسيتم الإسراع في استعمال التصديق والتوقيع الإلكترونيين

الذين سيحلان الكثير من المشاكل وسيبني مرحلة التعامل بالأوراق ويسرع من المعاملات الإدارية.

ويشكل انجاز مركز بيانات وطني أحد الدعائم المهمة للرقمنة، بحيث يعتبر بنية تحتية لتخزين المعطيات والتطبيقات بصفة آمنة وسريعة وفعالة في معالجة ودراسة البيانات، وتحت تسيير آمن، ما سيسمح بتغيير طريقة العمل وتسهيل الإجراءات وتبادل المعلومات التي هي الأخرى كان لزاما أن تحين حتى تتكيف وتواكب المنصات والأنظمة التي توضع على مستوى المؤسسات والإدارات أو حتى القطاعات المعنية.

تعميم الربط بالآلياف البصرية.. أولوية

ويقابل هذا الأمر تزايد استعمال شبكة الانترنت بالجزائر، وهو ما تؤكدته آخر إحصائيات وزارة البريد والاتصال السلكية واللاسلكية، التي تتبنى إستراتيجية لتحسين معدل النفاذ للإنترنت الثابت، من خلال رفع عدد الأسر الموصولة بالشبكة وتطوير نجاعة شبكة النفاذ وعصرنتها عن طريق إعطاء الأولوية لاستخدام شبكة الألياف البصرية وتكنولوجيا الألياف البصرية إلى غاية المنزل.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى ربط ثلثي الأسر عبر التراب الوطني بشبكة الإنترنت الثابت بحلول عام 2024 لبلوغ عدد 6 مليون أسرة، ووصل عدد مشتركى الهاتف الثابت إلى 5.7 مليون أسرة موصولة في السداسي الأول من سنة 2024، ما يمثل بلوغ مختلف الأهداف المرحلية المسطرة، فيما ارتفع أيضا عدد الأسر الموصولة بشبكة الألياف البصرية إلى غاية المنزل 1.5 مليون أسرة في أكتوبر 2024، مع تبني مقاربة متوازنة لتعميم تكنولوجيات الاعلام والاتصال على مستوى كل التراب الوطني، ما جعل بلادنا تحتل المرتبة الثانية إفريقيا بعد جنوب إفريقيا يبلغ عتبة المليون مشترك بتقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل.

وقدرة الخطيرة الاجمالية لمشتركي انترنت الهاتف النقال في الثلاثي الثاني من سنة 2024 بـ 49.26 مليون مشترك بالنسبة للمتعاملين الثلاث، وهي ما يمثل حوالي 94.35 ٪ من مجموع مشتركى الانترنت في الجزائر، حيث بلغ عدد مشتركى الجيل الرابع بحوالي 35.9 مليون مشترك في حين بلغ عدد

مشتركي الجيل الثالث حوالي 2.1 مليون مشترك. ومن أجل تأمين وضمان استمرارية خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية وتعزيز وزيادة عرض النطاق الترددي الدولي، عمل القطاع على تنويع الوصلات البحرية التي تربط الجزائر ببقية العالم، تطوير قدرة الكابلات البحرية المستعملة حاليا، ما سمح بتعزيز الكابلات الحالية بزيادة سعة عرض النطاق الترددي الدولي بشكل كبير، حيث تصل السعة المجهزة للشبكة الدولية للاتصالات إلى 9.8 تيرابت/ثا في 2024.

وبالعودة إلى مخطط الرقمنة بالجزائر فقد حقق أشواط مهمة بمختلف القطاعات سيما بقطاع التعليم العالي، العدالة، التربية، التكوين المهني، قطاع العمل والتشغيل، وهذا بفضل الإرادة السياسية، وتوجيهات الرئيس التي كانت بمثابة القوة الدافعة والمحفزة للذهاب نحو الأمام من أجل تحقيق هذا المسعى على أرض الواقع، من أجل تقديم خدمات عمومية رقمية نوعية مؤمنة سريعة وبأقل تكلفة، ما من شأنه ترشيد نفقاتها وتدعيم أسس الحوكمة الإلكترونية وتجسيد مبدأ السيادة الوطنية الرقمية.

..حفظ وحماية الحقوق العقارية بنقرة رقمية..

ومؤخرا حقق قطاع المالية إنجازا كبيرا على مستوى أملاك الدولة، حيث تم استلام مشروع شبكة الانترنت WAN للمديرية العامة للأملاك الوطنية، بالتعاون مع شركة اتصالات الجزائر، بموجب اتفاقية تعاون بين المؤسستين ما مكّن من ربط 587 مصلحة تابعة للمديرية العامة للأملاك الوطنية موزعة عبر 405 مقر إداري، بالمقر المركزي الذي يحتضن مركز المعلومات والبيانات الوطنية المسحبة والعقارية الذي يضم أكثر من 19 مليون مسجل والمتصل بدوره بمركز البيانات لوزارة المالية، إلى جانب تطوير العديد من الحلول والتطبيقات الإلكترونية، لتأهيل مهام ونشاطات إدارتها، ولتقديم خدمات عصرية بالطرق الإلكترونية لفائدة المواطنين والمهنيين.

وبعد رقمنة أملاك الدولة مشروع حيوي ذو بعد وطني، كونه تضمن محورين أساسيين وهما توصيل شبكة الألياف البصرية، لجميع المقرات الإدارية عبر التراب الوطني، وتزويد كل المصالح بالتجهيزات الضرورية لتشغيل الشبكة مع ضمان نقل وأمن المعلومات، حيث سيساهم في إنهاء فترة الفوضى التي عرفها العقار بالجزائر ووضع حد للاعتداءات التي طالت وضع بطاقية رقمية له ما من شأنه حفظ وحماية الحقوق العقارية، بهدف وضعه في خدمة المصالح العليا للبلاد ولمشاريعها الإستراتيجية خاصة الموجهة للاقتصاد والمجتمع وحتى الفلاحية.

بورصة الجزائر.. تحوّل رقمي وحركية غير مسبوقة

التكافلي والتسيير الاستباقي للمخاطر الجديدة. ويؤطر قطاع التأمينات في الوقت الحالي بأربعة نصوص قانونية، حيث سيسمح النص الجديد باعتماد نص قانوني وحيد من شأنه تحيين التشريع الحالي وتعزيز الضبط، وتكثيف سوق التأمينات مع التطورات ذات الصلة لا سيما في مجال الابتكار والرقمنة. في هذا الصدد، ووفق تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يعرف قطاع المالية تحولات كبيرة لا سيما مع تطبيق إستراتيجية الانتقال الرقمي، حول مركز بيانات (داتا سنتر) لوزارة المالية والذي تم تدشينه مؤخرا. وتم تصميم المركز لإيواء كافة أنظمة الاعلام التابعة للوزارة بالموازاة مع رقمنة كل نشاطات وخدمات المديرية العامة للأملاك الدولة وإدارة الضرائب.

ويأتي المركز كدعم لمشروع رقمنة المديرية العامة للجمارك من خلال استحداث مركز بيانات يأوي نظام معلومات من شأنه رقمنة كافة الإجراءات الجمركية. ويمكن الوقوف على نفس النقلة الرقمية في القطاع البنكي، حيث مكنت الإستراتيجية التي يعمل عليها في 2024 من تسريع تعميم ونشر الدفع الإلكتروني، حيث فاق عدد بطاقات الدفع الإلكترونية المتداولة 19 مليون وحدة منها ما يزيد عن 14 مليون بطاقة تخص بريد الجزائر، بينما ارتفع عدد الشبائيك الآلية ليصل إلى 3896 شباك.

وقدر عدد أجهزة الدفع الإلكتروني بـ 58194 جهاز والتي تم من خلالها إجراء 489000 عملية بقيمة إجمالية تبلغ 4 مليار دج، فيما قدر عدد التجار الإلكترونيين عبر الويب 510 تاجر. كما بلغت قيمة عمليات الدفع بالهاتف حوالي 27 مليار دج، بحسب بيانات حديثة لوزارة المالية.



● فتح جزئي لرأسمال بنك التنمية المحلية تمهيدا للاكتتاب العمومي

العام الجاري، حيث بلغ 25، 4 بالمائة مقابل 3، 9 بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الفارط، فيما يرتقب أن تختتم احتياطات الصرف السنة الحالية عند 8، 71 مليار دولار، وهو ما يسمح بتغطية 16 شهرا من واردات السلع والخدمات.

أما بالنسبة لصندوق ضبط الإيرادات، فقد بلغت موارده المتاحة بنهاية 2023 ما مجموعه 3686 مليار دج، ويرتقب أن يسجل مداخيل إضافية تقدر بـ 500 مليار دج بنهاية 2024.

من جهة ثانية، يستعد القطاع لأن يدعم بقانون جديد للتأمينات يهدف الى تنويع منتجات وأنظمة التأمين، مع تركيز التأمين

المؤرخ في 23 ماي 1993 والمتعلق ببورصة القيم المنقولة، لينتقل الى قانون وهوما سيعطي لبورصة الجزائر وزنا أكبر في البيئة الاقتصادية الوطنية.

وعلى صعيد المؤشرات المالية الوطنية، تميزت سنة 2024 بتعزيز أدائها على كافة الأصعدة وهوما نوّعت به الهيئات المالية الدولية لاسيما من حيث تراجع التضخم ومستوى احتياطات الصرف، وموجودات صندوق ضبط الإيرادات.

انتقال رقمي شامل

وتباطا للتضخم بشكل محسوس خلال الأشهر التسعة الأولى من

بفضل الإطار التنظيمي الجديد لصالح المؤسسات الباحثة عن تمويلات

تميزت سنة 2024 في قطاع المالية، الذي يشهد حركية انتقال رقمي، بديناميكية أكبر أظهرها سوق البورصة حيث أضحي يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى كدفع إضافي لتمويل الاقتصاد، في سياق إقبال محسوس من جانب المتعاملين الاقتصاديين.

بفضل الإطار التنظيمي الجديد الهادف إلى إعطاء حركية أكبر للبورصة لصالح المؤسسات الباحثة عن تمويلات، بدأت بورصة الجزائر في كطف ثمار هذا الإصلاح.

فقد تضاعفت قيمتها السوقية بسبع مرات منتقلة من 71 مليار دج بنهاية 2023 إلى ما يفوق 500 مليار دج (ما يعادل 4 مليار دولار) على اثر إدراج أسهم القرض الشعبي الجزائري مطلع العام الجاري.

ومن المرتقب أن يتسارع هذا النمو في النشاط بشكل أكبر مع الدخول المرتقب لكل من بنك التنمية المحلية ومتعامل الهاتف النقال "جيزي".

فقد منح مؤخرا مجلس مساهمات الدولة موافقته على الفتح الجزئي لرأسمال بنك التنمية المحلية بنسبة 30 بالمائة تمهيدا لإدراجها في البورصة للاكتتاب العمومي.

ويأتي هذا في انتظار الإدراج الرسمي لأول مؤسسة ناشئة "مستشير" في بورصة الجزائر والمرتقب مطلع العام المقبل ما سيرفع عدد الشركات المدرجة إلى ست شركات.

وفي الأفق، سيتم سن قانون جديد ينظم السوق المالي الوطني، يتضمن إصلاحات هامة منها ادراج شركات التأمين كوسطاء في عمليات البورصة وتكريس الصكوك الإسلامية وكذا التمويل الأخضر، ما سيساهم في تطوير السوق وتعزيز جاذبيته.

في ذات الإطار، سيتم تعديل المرسوم التشريعي رقم 93 / 10

منح شهادات توفيق لستة فروع اقتصادية جديدة.. بداري؛ تحويل 15 براءة اختراع إلى مؤسسات صناعية وتجارية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس السبت، من ولاية تيبازة، عن تحويل 15 براءة اختراع على مستوى مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية، إلى مؤسسات صناعية وتجارية نشطة، تعمل على تغطية السوق المحلية بمختلف المنتجات المبتكرة.

قال بداري، خلال زيارة عمل وتقييم للمقر الجديد لمركز البحث في التحاليل الفيزيائية والكيميائية بتيبازة، إن هذا الأخير "سُرع بالفعل في الاستغلال الصناعي والتجاري للتكنولوجيات الناتجة عن البحث العلمي وتحويلها إلى السوق"، لافتاً إلى أن هذا المركز "تمكن من تحويل 15 براءة اختراع لطلبة جامعيين لاستغلالها في المجال الصناعي والتجاري".

ومن بين هذه المؤسسات من تنشط في مجالات الصناعات الغذائية والمواد الصيدلانية والتجميلية وأخرى تستعمل الذكاء الاصطناعي في الصناعات الغذائية وقد سمحت بتوفير 280 منصب شغل، كما أشار الوزير.

وأضاف، أن المركز الذي شهد هذه السنة استحداث 12 مؤسسة اقتصادية، سيعرف في غضون سنة 2027 استحداث 27 مؤسسة اقتصادية فرعية ستشغل 1200 عامل، معتبراً أنه "تجسيد هذه الأهداف يكون المركز قد حقق هدفه بالكامل في تحويل نتائج البحث العلمي والابتكار إلى منتجات مصنعة ومسوقة وأن يكون مصدراً لخلق الثروة ومناصب شغل".

وأكد بداري أن مركز البحث "عكس بحق الاستراتيجية المسطرة من طرف الوزارة الوصية للفترة 2024-2027 والمستمدة من برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضية بجعل الجامعة الجزائرية رافداً من روافد الاقتصاد المبتكر وفعالاً من فواعل الاقتصاد الخلاق للثروة، يستجيب لمتطلبات المواطن والدولة على حد سواء".

وحقق مركز البحث في التحاليل الفيزيائية والكيميائية لتيبازة، بحسب العرض الذي قدمه القائمون عليه، نتائج "جدا إيجابية" سنة 2024، تمثلت في افتتاح 7 فروع له عبر مختلف ولايات الوطن، على غرار الأغواط وورقلة ويسكرة تنشط في اختصاصات متنوعة، كالغذائية وتحليل التربة والمعادن الصناعية، في انتظار استحداث 12 فرعاً آخر في غضون سنة 2025.

وفي آفاق 2027، من المنتظر أن يستحدث المركز مجمعا اقتصاديا ذا طابع علمي وتكنولوجي، يتكون من عدة شركات اقتصادية موزعة على التراب الوطني ومختصة في مجالات مختلفة، إضافة إلى تحقيق رقم أعمال يقدر بـ 430 مليون دج.

وفي حديثه مع القائمين على مختلف هذه الفروع، أوصى الوزير برفع قدرات الإنتاج مستقبلا، بما يسمح بتحقيق رقم أعمال مشجع من جهة واستحداث مناصب شغل دائمة.

كما ألح بداري، خلال زيارته لمعرض ضم مختلف المشاريع البحثية والابتكارية التي يعمل عليها الطلبة ضمن حاضنة المركز، ألح على مرافقة الطلبة والتسريع في عملية دخول مشاريعهم البحثية حيز النشاط بما يسمح لها بالمساهمة في الاقتصاد الوطني.

وشكلت الزيارة فرصة للوزير للإشراف على إبرام اتفاقيات شراكة مع عدة شركاء اقتصاديين وأخرى في مجال البحث العلمي.

وفي ختام هذه الزيارة، التي عرفت تكريم البروفيسور إبراهيم مكلاتي، أحد مؤسسي مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية، نظير جهوده في تطوير هذا الأخير، سلمت شهادات توفيق لستة فروع اقتصادية جديدة للمركز ستساهم في تعزيز النشاط

المصادقة على القانون الأساسي وتحقيق التحول الرقمي

الجزائر الجديدة تنصف التلاميذ والمربين



■ الإعلان عن دفتر شروط جديد لتسيير المدارس الخاصة ■ تقليص المواد في الطور الأول والحفاظ على مواد الهوية ■ جهاز التسبع الآتي لوضعية الإطعام بالمدارس أهم الإنجازات

لهذه المدارس الخاصة ومستوى النجاح. وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة إقرار مراقبة دورية مستمرة، أي أن يتفق الأولياء مع المدرسة على ضمان نجاح الأبناء في دراستهم ولا مجال للرسوب أو الفصل من الدراسة، مادام فيها مقابل مالي يسدده الأولياء طيلة السنة الدراسية، مراجعة شروط منح الرخص، تشجيع الاستثمار في مجال التدريس الخاص، من خلال المدارس المتخصصة، لاسمياً في مجال العلوم الدقيقة، كإنشاء مؤسسات متخصصة كثانوية الرياضيات مثلاً، التي عددها قليل جدا على المستوى الوطني. (ثانويتان فقط واحدة في القبة والأخرى في قسنطينة).

تخفيض البرامـج

واستكمالاً لجهود تحسين المنظومة التربوية، واصلت وزارة التربية الوطنية خلال سنة 2024، استراتيجية مراجعة البرامج والمناهج، حيث قامت بتخفيف البرامج في الطور الابتدائي، بتقليص عدد المواد في الطور الأول، مع الحفاظ على مواد الهوية "اللغة، التربية الإسلامية والرياضيات". وعملت أيضاً على إعادة هيكلة مواد ومواقيت الطور الأول من التعليم الابتدائي، من خلال التقليل من عدد المواد المدرّسة في الطور الأول من الابتدائي، مع تأجيل تدريس بعض المواد إلى الطورين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي، وكذا تدعيم الأنشطة الرياضية والرياضية والفنية، من خلال تصويب الهيكلة الجديدة لمواد الطور الأول للتعليم الابتدائي، حيث انتقل الحجم الساعي الأسبوعي الممنوح للأنشطة في هذا الطور من 7/ إلى قرابة 20/.

وحقق قطاع التربية الوطنية، إلى جانب الشق البيداغوجي، إنجازات هامة في الشق الاجتماعي، من خلال تحسين وتعزيز الإطعام والنقل المدرسي والمنع المدرسية المختلفة وضمان مجانية الكتاب المدرسي والصحة المدرسية.

ولتحقيق ذلك، هيأت الدولة كل الظروف والموارد لتتابع مسيرة التنمية المستدامة، في جميع مجالات الحياة، وفق نظرة استشرافية، حيث عملت الوزارة على تتبع التثنية والإطعام بأغلب المدارس، من خلال توسيع خدمات جهاز التسبع الآتي، ليشمل متابعة وضعية الإطعام المدرسي في جميع مدارس الوطن، سعياً لتحسين جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ وتعزيز الجهود المبذولة في هذا المجال.

وعليه، فإن سنة 2024 كانت محطة لاستكمال مسار الإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية منذ سنوات، ويهدف إلى تجديد نوعية التعليم والارتقاء بأداء المنظومة التربوية لتستجيب لطموحات الأمة، بما يتيح الوصول إلى النوعية والكيفية المطلوبة، وهذا وفقاً للأهداف المسطرة في برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وفي توضيح أكثر، أكد الوزير أن القانون الجديد استحدث رتباً جديدة لاسلاك موظفي التعليم وأسلاك موظفي التربية وأسلاك موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأسلاك المخابر وأسلاك موظفي التغذية المدرسية، أسلاك موظفي المصالح الاقتصادية وأسلاك موظفي إدارة مؤسسات التربية والتعليم وموظفي التفتيش. ويضمن هذا الأخير تسوية وضعية موظفي الإشراف التربوي بإنشاء رتب جديدة لتصنيفهم وتحديد المهام الموكلة إليهم (موظفو الدعم التربوي)، القانون الأساسي وبناءً على تجميع الخبرة المهنية حسن في تصنيف الأسلاك، كما يضمن تخفيض الحجم الساعي في الأطوار التعليمية الثلاثة، بالإضافة إلى القانون التعويضي الذي يترجم قرار رئيس الجمهورية بتحسين الوضعية الاجتماعية والمادية للأسرة التربوية بزيادة 30 نقطة للأساتذة و15 نقطة لباقي الأسلاك.

كانت الرقمنة من بين الملفات التي أعطاها وزارة التربية الوطنية أولوية قصوى، حيث اتخذت مسار الرقمنة السرعة القصوى، اعتباراً من نهاية سنة 2021، بعد الانخراط التام في برنامج رئيس الجمهورية والارتكاز الكلي على الاستراتيجية الوطنية للرقمنة التي أقرها، والتي حددت الأهداف ورتبت الأولويات وأعطت الإمكانات وجعلت من هذا الملف ملف دولة وليس ملف قطاعات.

وعرف مسار التحول الرقمي سنة 2024 الذروة، من خلال النظام المعلوماتي الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية لرقمنة عمليات القطاع. وستكون نسخته الحينية، ابتداء من مارس 2025. وهذا بعد التحسينات والتعديلات التي استقتها الوزارة من الندوات الولائية والجهوية والوطنية، من أجل تسهيل عملية الرقمنة في جميع العمليات التربوية. وتعمل وزارة التربية الوطنية من خلال هذا النظام المعلوماتي، على إدخال جميع عمليات القطاع في النسخة الرقمية الجديدة، التي كان لها دور كبير خلال سنة 2024 في رقمنة العمليات التربوية التي حققت السرعة والشفافية، كونها تمت بمرافقة وزارة المحافظة السامية للرقمنة التي تولت تصميم الاستراتيجية الوطنية للرقمنة بالتشاور مع القطاعات المعنية.

دفتر شروط

بعد الخطوات الجبارة التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية في الإعلان عن قانون المعلم، أعلنت خلال سنة 2024 عن التحضير لدفتر شروط جديد خاص بالمدارس الخاصة، الذي لم يغير منذ سنوات، ليحظى هذه السنة بعناية رئيس الجمهورية الذي شدد على وجوب تطابق برامج المدارس الخاصة مع البرنامج الوطني للتربية الوطنية دون سواه. وحدد شروطاً صارمة لتنظيم سيرها ومراقبتها، مع العمل وفق عقود نجاعة للوقوف الدقيق على القيمة المضافة

يقتر ب عام 2024 من النهاية دون أن تتوقف عجلة الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية في قطاع التربية الوطنية، حيث أعلن المصادقة على القانون الأساسي في خطوة نحو إعطاء "الأستاذ" المكانة التي تليق به، ناهيك عن إصلاحات أخرى انطلقت فعلياً من خلال مراجعة البرامج والمناهج التربوية، بدءاً بحذف بعض المواد في الطور الأول من التعليم الابتدائي، وإصدار النسخة الأولى من كتاب اللغة الإنجليزية للخامسة ابتدائي ومواصلة مسار التحول الرقمي عن طريق النظام المعلوماتي، الذي يعد من أحسن الأمور التي شهدتها قطاع التربية.

خالدة بن تركي

اعتمدت وزارة التربية الوطنية استراتيجية ناجعة تركزت على إصلاح البيداغوجيا، ومنظومة التقييم والارتقاء والتوجيه، إضافة إلى جودة التعليم ودعم التمدريس، التي جعلت القطاع يحقق العديد من الإنجازات والمكاسب انعكست إيجاباً على التحصيل العلمي للتلاميذ، خاصة الامتحانات الوطنية الرسمية التي شهدت تحسناً بما يعادل 85, 62٪ شهادة التعليم المتوسط و58, 28٪ في شهادة البكالوريا.

قرار تاريخي

استبشر عمال القطاع خيراً، بعد المصادقة على القانون الخاص بأسلاك التربية. هذا الأخير، الذي كان مطلب منتسبي القطاع منذ أكثر من 12 سنة، باعتباره السبيل الوحيد لتحسين أوضاعهم المهنية والاجتماعية، حيث ارتفعت منوياتهم منذ أن أولى رئيس الجمهورية عناية خاصة لهذا الملف، الذي يأمل من خلاله أن يتحقق الاستقرار المنشود في القطاع، الذي يعد من أبرز القطاعات الحيوية في البلاد.

واعتبرت الأسرة التربوية عام 2024 مميّزاً، لأنه شهد أكبر إنجاز حققه القطاع، ألا وهو القانون الأساسي، الذي تمكنت من خلاله افتكاك مطالب اجتماعية ومهنية لطالما كانت محل نقاش بين الشركاء الاجتماعيين والوزارة. كما أقر رئيس الجمهورية، من خلال هذا القانون، إجراءات إضافية تتعلق بتقاعد المعلمين وهو ما ألتج صدور الكثير منهم.

بدوره وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي أراد أن يزيل الغموض حول ما جاء في القانون الأساسي وخرج ليؤكد المكسبات التي جاء بها هذا القانون، داعياً الأسرة التربوية إلى بذل المزيد من العطاء، خاصة وأنه يكفل حق الاستفادة من 5 سنوات قبل السن القانونية للتقاعد، يثنم الشهادات المكتسبة أثناء التوظيف وكذا أثناء الإدماج، كما يثنم الشهادات التي يتم اكتسابها أثناء الخدمة في الترقية.

افتتاح التظاهرة الرياضية "أبطالنا في مدارسنا" - سعداوي؛

المدارس ستصنع أبطال رياضيين يرفعون راية الوطن

■ صادي؛ تعزيز ممارسة الرياضة في الوسطين المدرسي والجامعي ■ حيداي؛ الجزائر تقطف ثمرة دعم الرياضة المدرسية

من كل ربوع الوطن يمثلون 15 جهة في هذه المنافسة الرياضية، التي ستصنع مستقبلاً أبطالاً يرفعون الراية الوطنية، إطارات جمعوا بين العلم والرياضة.

من جهته، قال وزير الرياضة وليد صادي، إن التظاهرة تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للرياضة المدرسية. ومن هذا المنطلق، تم تسطير برنامج، بالتنسيق مع وزارتي التربية الوطنية والشباب، لتكون سنة 2025 سنة رياضية بامتياز، وهذا من خلال تعزيز ممارسة الرياضة في الوسط الجامعي ومراكز التكوين المهني.

بدوره وزير الشباب مصطفى حيداي، صرح أن الجزائر تقطف ثمرة التوجه السياسي الذي عبرت عنه الإرادة السياسية العليا في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، من خلال دعوته للقطاعات المعنية إلى التركيز على الرياضة المدرسية وبعث هذا النشاط، الذي يراد من خلاله أن تخرج المدرسة الكثير من أبطال الجزائر وهو المشهد الذي جسد أمس وعكس السكة الصحيحة لإخراج أبطال الجزائر.

للإشارة، يشارك في التظاهرة تلاميذ من 60 مديرية تربية عبر الوطن، تتراوح أعمارهم بين 10 و11 سنة من أقسام السنة الخامسة ابتدائي، حيث كل فريق جهوي يتكون من سبعة رياضيين من الجنسين 4 تلاميذ و3 تلميذات، الولاية الأم للجهة هي التي تشرف على تشكيل الفريق على شكل منتخب جهوي متكون من أربع ولايات.

أما بالنسبة للتخصصات الرياضية الثلاثة فهي رياضات فردية (جري، وثب وزم)، كما تضمنت هذه التظاهرة نشاطات ثقافية استعراضية، تم خلالها إبراز التنوع الثقافي الذي تتمتع به الجزائر عبر 58 ولاية. في جو يطبعه التنظيم والتنسيق المحكم الذي وقف عليه المشاركون في هذه التظاهرة الرياضية.



حيث ستجنى ثمار هذه الاستراتيجية لتصل بالجزائر إلى مرحلة أبطالنا من مدارسنا، مشيراً إلى أنها فرصة ثمينة لاجتماع التلاميذ الرياضيين

يتخرج منها أبطال الجزائر، الذين سيشرّفونها مستقبلاً في المحافل الدولية. وأضاف سعداوي، اليوم نقف على شعار "أبطالنا في مدارسنا"،

وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، بالعاصمة، على افتتاح فعاليات التظاهرة الرياضية الوطنية "كيدس أتليتك المدرسي" في طبيعتها الثانية، التي تهدف إلى غرس قيم الروح الوطنية واكتشاف المواهب المدرسية الرياضية لتزويد خزان النخبة الوطنية في مختلف الرياضات، والتعرف على الموروث الثقافي عبر مختلف جهات الوطن.

خالدة بن تركي

خلال إشرافه على افتتاح هذه التظاهرة الوطنية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية في طبيعتها الثانية بالقاعة البيضوية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، تحت شعار "أبطالنا في مدارسنا"، بحضور وزير الشباب مصطفى حيداي والرياضة وليد صادي وعدد من أعضاء الحكومة، ممثلي هيئات المجتمع المدني والشركاء الاجتماعيين، أوضح سعداوي أن هذه التظاهرة تعتبر من أهم المناسبات التي تجسد استراتيجية الدولة في صناعة مستقبل أجيال متملن بالمعرفة من جهة والصحة والأناقة الجسدية من جهة أخرى.

وقال، إن التظاهرة التي تأتي بمناسبة الذكرى السبعين "70" لعيد الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954، من خلال الانخراط في مشروع الرياضة المدرسية، مؤكداً أن الرأسمال الحقيقي موجود بالمدارس ويجب الاستثمار فيه والاشتغال عليه من خلال تمهينهم تنمية علمية، معرفية، تربوية ورياضية لإنشاء أجيال قوية معرفياً وصحياً، لضمان مستقبل مهم ومحترم لجزائرنّا.

ولفت الوزير، إلى أن شعار هذه التظاهرة، هو "أبطالنا أبطالنا" و"أبطالنا في مدارسنا"، مشيراً إلى أنه وفي كل مدرسة من مدارسنا سيتخرج أبطال يرفعون راية الوطن، مؤكداً على ضرورة الانتباه للمدارس التي

توزيع 32 شاحنة و50 عقدا وقرار منح الامتياز للفلاحين المسيلة.. إجراءات للتزود بالماء الشرب ودعم القطاع الفلاحي

للمحيطات الفلاحية بهدف السماح للفلاح بممارسة نشاطه الفلاحي في ظروف جيدة، وكذا الاستفادة من كل المزايا والمساعدات المادية لخدمة أرضه تحت شعار "الأرض لمن يخدمها"، وتمكينهم في الوقت ذاته من مضاعفة الإنتاج الفلاحي والإنتاج الحيواني بما يعزّز تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي والوطني وضمان الأمن الغذائي ببلادنا.

كما تمّ تسليم 50 عقدا وقرار منح الامتياز لفائدة الفلاحين، بالإضافة إلى شهادات تأهيل للمحيطات الفلاحية في إطار تسوية العقار الفلاحي، منها 19 عقد منح الامتياز الفلاحي لفائدة الفلاحين، و17 قرار امتياز على سبيل المطابقة، وعقدي تنازل خاصة باستصلاح الأراضي، وتسليم 12 شهادة تأهيل منجز للمحيط الفلاحي ضاية الزواهي ببلدية أولاد سيدي إبراهيم.

ودرس اللجنة الولائية المكلفة بمطابقة الأراضي الفلاحية المستصلحة في إطار القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2022 - 11 - 29 المحدد لكيفيات وآجال المطابقة للأراضي الفلاحية التابعة للأمالك الخاصة للدولة، 1418 ملف وقبول للمطابقة 594 ملف وإنجاز 247 قرار منح.

لحد من الانبعاثات الملوثة الجلفة.. 20 قاطرة ديزل كهربائية بأباد جزائرية



وشملت التحديثات تركيب أنظمة تشغيل إلكترونية حديثة (EM2000)، المطور من طرف شركة EMD والذي يوفر تحكما أدق في أنظمة التشغيل داخل القاطرة، ويخفض استهلاك الوقود والانبعاثات الغازية، بفضل نظام Electronic injection، مع الحصول على قوة دفع أكبر في المحرك الأصلي، مما يساهم في تقليل البصمة الكربونية، ويجعل المشروع متماشيا مع التوجهات نحو طاقة أكثر نظافة وكفاءة. كما تضمنت العملية تحسين أنظمة التعليق ومحركات الجر، ما يضمن قيادة أكثر راحة وسلاسة، إلى جانب تجهيز القاطرات بأنظمة تكيف متطورة. هذا المشروع ساهم في تقليص تكاليف التجديد بنسبة تصل إلى 50 ٪ مقارنة بشراء قاطرات جديدة، ويدعم نقل التكنولوجيا وتعزيز الخبرة الوطنية في مجال صيانة وعصرنة القاطرات، مع تحقيق تأثير إيجابي على البيئة.

أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية عن نجاحها في إعادة تهيئة وعصرنة 20 قاطرة ديزل كهربائية قديمة، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكنولوجيا المستدامة وتقليل التكاليف في قطاع النقل، مع الإسهام في تقليل التأثير البيئي.

الجلفة: موسى دباب

العملية أشرفت عليها كفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متخصصين، جرت في ورشات كل من المحمدية AMF بولاية معسكر وورشات القاعدة الرئيسية لصيانة القاطرات بالروبية BPML بالجزائر العاصمة، وبالتعاون مع مهندسين بالجمع الأمريكي. EMD (Electro-Motive Diesel) لصناعة قاطرات الديزل.

العملية أشرفت عليها كفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متخصصين، جرت في ورشات كل من المحمدية AMF بولاية معسكر وورشات القاعدة الرئيسية لصيانة القاطرات بالروبية BPML بالجزائر العاصمة، وبالتعاون مع مهندسين بالجمع الأمريكي. EMD (Electro-Motive Diesel) لصناعة قاطرات الديزل.

العملية أشرفت عليها كفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متخصصين، جرت في ورشات كل من المحمدية AMF بولاية معسكر وورشات القاعدة الرئيسية لصيانة القاطرات بالروبية BPML بالجزائر العاصمة، وبالتعاون مع مهندسين بالجمع الأمريكي. EMD (Electro-Motive Diesel) لصناعة قاطرات الديزل.

العملية أشرفت عليها كفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متخصصين، جرت في ورشات كل من المحمدية AMF بولاية معسكر وورشات القاعدة الرئيسية لصيانة القاطرات بالروبية BPML بالجزائر العاصمة، وبالتعاون مع مهندسين بالجمع الأمريكي. EMD (Electro-Motive Diesel) لصناعة قاطرات الديزل.

العملية أشرفت عليها كفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متخصصين، جرت في ورشات كل من المحمدية AMF بولاية معسكر وورشات القاعدة الرئيسية لصيانة القاطرات بالروبية BPML بالجزائر العاصمة، وبالتعاون مع مهندسين بالجمع الأمريكي. EMD (Electro-Motive Diesel) لصناعة قاطرات الديزل.

بغلاف مالي يزيد عن 4 ملايين و670 مليون سنتيم

سيدي بلعباس

مشاريع تنموية هامة في الأفق

تعرف بلدية سيدي حمادوش التابعة لدائرة عين البرد على بعد عشرين كيلومتر عن عاصمة ولاية سيدي بلعباس تطورا في مجال التنمية المحلية، بعد اقتراح استكمال البرامج والمشاريع المسجلة، واقتراح إنجاز أخرى تصب في فائدة السكان.



سيدي بلعباس: نسرين - ب

بتعداد سكاني يقدر بـ 13 ألف نسمة يقطنون بمقر البلدية وقراها الثلاثة الزاوية، الزليفة والدلاهم، سجلت البلدية العديد من المشاريع التي تستجيب لمطالب السكان لتحسين ظروف معيشتهم، منها ما يتم إنجازه في إطار الصندوق المشترك للجماعات المحلية، ومنها ما هو مسجل ضمن برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات.

ومن بين العمليات التي تدرج ضمن البرنامج التنموي لسنة 2024، كشف مسير شؤون البلدية بلكيش رمضان، عن تجديد شبكة الماء الصالح للشرب بالطريق الرئيسي بعاصمة البلدية سيدي حمادوش بتكلفة مليار و300 مليون سنتيم، والتي انطلقت أشغالها شهر سبتمبر الماضي، وتهيئة وتزفيت الطريق الرابط بين قرية الزاوية 1 والزاوية 2.

وبرتقب تعبيد الطرقات وسط قرية زليفة باتجاه مزرعة عريوز بالخرسانة الزفتية، وتهيئة ملحقة بالبلدية بقرية الدلاهم، بالإضافة إلى اقتناء آلة حفر، شاحنة بمقطورة، شاحنة بصهرج سيتم استخدامها لتزويد السكان بمياه الشرب في حالة حدوث أي عطب.

ولإنجاز هذه العمليات خصصت المصالح البلدية غلظا مالياً يزيد عن 4 ملايين و670 مليون

سنتيم، تم اقتطاعها من الصندوق المشترك للجماعات المحلية، وأشار القائم على شؤون البلدية إلى تخصيص غلاف مالي آخر يقدر بـ 5,5 مليار من برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2024 لإنجاز عدد من المشاريع.

ومن بين أبرز هذه المشاريع نجد تهيئة طريق يربط بين دوار الزليفة والقرية الفلاحية، تأهيل جزء من أنبوب الربط بين منبع تازرفت بمحطة الضخ لقرية الزليفة، مع إنجاز دراسة تقنية وإنجاز 4 أقسام توسعة بملحقة المدرسة الابتدائية للأخوين سحنون بقرية الزاوية، والمدرسة الابتدائية محمد صحراوي بقرية الدلاهم، فضلا عن إحداث ساحة لعب بقرية الزاوية.

وللاستجابة للاحتياجات، تقترح مصالح بلدية سيدي حمادوش خلال السنة المالية 2025، إنشاء ملحقة بلدية وتهيئة الشارع الرئيسي بعاصمة البلدية وتهيئة مدرسة ابتدائية والملعب البلدي، بالإضافة إلى إنجاز ملعب ماتيوك ومشاريع أخرى سيتم تمويلها من ميزانية البلدية، على غرار اقتناء سيارة نفعية من مصالح الجمارك وجرار بمقطورة وثلاثة خزانات لتعزيز حظيرة سيارات البلدية لاستخدامها أيضًا في تنظيف الأحياء والمواقع الأخرى وتزويد المواطنين بالماء الصالحة للشرب. ولأن ولاية سيدي بلعباس تسجل عجزا في المورد الحيوي، تجري أشغال إعادة تأهيل بئر بقرية الدلاهم، الذي كان مهجورا منذ 15 سنة

بعد أن تجاوزت الديون عتبة 288 مليار سنتيم

سكيدة.. عمليات لتحصيل مستحقات "الجزائرية للمياه" لدى الزبائن



والتسهيلات المقدمة في سبيل تحصيل هذه الديون منها التسديد بالتقسيط وفق رزنامة يتفق عليها، وكذا تنويع طرق الدفع سواء عبر الوكالات التجارية المنتشرة أو عبر مكاتب

تجاوزت ديون ومستحقات المترتبة عن استهلاك المياه بولاية سكيدة، عتبة 288 مليار سنتيم، حسب المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه وحدة سكيدة، وتتوزع هذه الديون بين المواطنين العاديين ومختلف الإدارات والمؤسسات.

سكيدة: خالد العيفة

تمثل الديون العالقة على المواطنين، حسب ذات المصدر، النسبة الأكبر إذ تبلغ قرابة 165 مليار سنتيم، كما تجاوزت الديون العالقة على عاتق الإدارات والمؤسسات والبلديات 85 مليار سنتيم، التجار والصناعيين 38 مليار سنتيم. وبادرت المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه وحدة سكيدة مؤخرًا، حملة واسعة لتحصيل الديون والمستحقات المترتبة عن استهلاك المياه.

وتسعى المؤسسة من خلال هذه العملية الموسعة والمستمرة إلى غاية نهاية السنة الجارية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، والمحافظة على التوازنات المالية للمؤسسة الأمر المهم في المحافظة على استمرارية وتحسين الخدمة العمومية المقدمة.

وبالموازاة مع هذه العملية، تقوم وحدة سكيدة للمؤسسة العمومية الجزائرية للمياه، بعملية تحسيس للخدمات

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



في ذكرى استشهاد والدي الشيخ الدكتور

يوسف جمعة سلامة..

رجل بأمانة

وله العديد من المؤلفات التي تعالج الكثير من القضايا الدينية والفقهية منها:

■ 1- دليل النجاة في أحكام الطهارة والصلاة.

■ 2- أحكام الصيام في شهر رمضان.

■ 3- مناسك الحج والعمرة.

كما عُرف عن الوالد - رحمه الله - ملامسته آمال المسلمين وآلامهم في كل بقعة من بقاع الأرض، وعُرف بمناصرته لقضايا الأمة الإسلامية، ومن أشهر أقواله: "إن أرض فلسطين ملك للمسلمين، وهي أرض وقف إسلامي؛ لأن أرض فلسطين أرض طيبة، أرض مباركة إلى يوم القيامة". ارتباط المسلمين بالمسجد الأقصى ارتباط عقدي وليس ارتباطا انفعاليا عابرا ولا موسميا مؤقتا، فهو أولى القبلتين وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم". "الوحدة الوطنية فريضة شرعية وضرورة وطنية". "فضاء حوائج الناس من أجل وأشرف الأعمال قريبة إلى الله - عز وجل -".

انتقل والدي الشهيد إلى جوار ربه بعد أن قضى سنتي عمره في خدمة الدين والوطن، حتى كان درة العلماء العاملين في العالم العربي والإسلامي، ومن فضل الله أن تلاميذه منتشرون في العديد من المؤسسات الدينية والتعليمية.

رحم الله والدنا رحمة واسعة، وتقبلهم في عبادته المتقين وأعلى درجاتهم في الصالحين، وجعل ما قدموه للإسلام والمسلمين في صحائف أعمالهم وميزان حسناتهم.

والأيتام والأسر المحتاجة، وكذلك مساعدة الطلاب والمرضى من خلال إنشاء الصناديق الخيرية لهم.

لقد كان الوالد مصلحاً كبيراً، حيث كان يسعى بين الناس بالخير وجمع الشمل وإصلاح ذات البين بالكلمة الطيبة والأسوة الحسنة، وكان مرجعاً في قضايا الإصلاح بين الناس برأيه السديد وعلمه الغزير وخبرته الكبيرة وحنكته المعهودة. كان على رأس لجان الإصلاح لإلقاء كلمة الشرع والدين في ترغيب الناس بالاحتكام لشرع الله والتخلي بالصبر والثبات، وكذلك بالغفو والصفح الجميل. وخلاصة القول إن مآثر الوالد جمة وكثيرة، تتلأل بأعظم المواقف الإنسانية النبيلة والأبعاد الاجتماعية الرفيعة.

لقد ترك إرثاً مجيداً من المؤلفات والبحوث والمقالات، وهي صدقة جارية بإذن الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له". حيث كان - رحمه الله - يجر في دراسة تاريخ القدس والمسجد الأقصى المبارك وتوثيقه، ومن أهم المؤلفات التي تركها على سبيل الذكر لا الحصر:

■ 1- إسلامية فلسطين.

■ 2- فلسطين المكان والمكانة.

■ 3- دليل المسجد الأقصى المبارك.

■ 4- سلسلة علماء من أرض الإسرائ.

■ 5- سلسلة قراء من أرض الإسرائ.

■ 6- معالجات إسلامية.

على أرض فلسطين المباركة، وقد شارك فيها وفود من أكثر من عشرين دولة، وذلك لربط أبناء الأمة العربية والإسلامية بأرض الإسرائ والمعراج.

ومن جهوده نشر التعليم الشرعي في فلسطين، وقد تجلّى ذلك بإنشاء المدارس الشرعية في ربوع الوطن كافة، وأيضاً إنشاء كلية الدعوة الإسلامية بفرعها في غزة وقليلية، والتي تهدف إلى تخريج جيل من الدعاة الأكفاء من الذكور والإناث للعمل في ميادين الوعظ والإرشاد، مع العلم بأن الدراسة في المدارس الشرعية وكلية الدعوة مجاناً، وكذلك المساهمة في اعتماد برنامج الدراسات العليا في العلوم الشرعية بجامعة الأزهر بغزة.

ومن الإنجازات المهمة التي سُجّلت في مسيرة الوالد - رحمه الله - زيادة حصة فلسطين في موسم الحج إلى أضعاف وأكثر، وفي عهده كانت أول استضافة لأهالي الشهداء والأسرى لأداء فريضة الحج والتي يطلق عليها اليوم (حجاج مكرمة خادم الحرمين الشريفين).

إن إنسانية الوالد هي مفتاح شخصيته، فكل من عاصره وعرفه يشهد له بذلك، فقبل أن يكون وزيراً وخطيباً للمسجد الأقصى المبارك هو إنسان يحمل في قلبه وعقله مشاعر فيها الكثير من الإنسانية والمحبة والعطاء، فكان يحرص على التواصل مع المواطنين لمعرفة أوضاعهم المعيشية وتلمس حاجاتهم، ويعمل قدر الإمكان على توفير الحياة الكريمة لهم كما كانت للوالد - رحمه الله - بصمات رائدة وكثيرة، حيث أقام العديد من المشاريع الخيرية والتي تقوم بمساعدة الفقراء

وملازمته لكبار العلماء والشخصيات الوطنية والإسلامية.

وقد أنجز الوالد الشهيد بهمة وإقتدار ودرجة عالية من المسؤولية الوطنية كافة المهام التي أوكلت إليه في مختلف المناصب الرئيسية التي شغلها خلال حياته، حيث ترك بصمات واضحة على الإنجازات التي تحققت وأصبحت اليوم ماثلة للعيان، فكان - رحمه الله - كالغيث أينما وقع نفع. وإن المتأمل في جهود وإنجازات الوالد ليدرك أنه أمام شخصية عُرفت بالخير والكرامة والإجلال والأفكار العالية، إنه نوع من الرجال يجمع بين الريادة والإبداع، ويقُدس العمل والواجب، ويدرك مسؤوليته العميقة نحو شعبه ووطنه.

ويكفيه فخراً أن اسمه اقترن باسم القدس والمسجد الأقصى المبارك، والذي هو قبلة المسلمين الأولى، وبوابة الأرض إلى السماء، وأرض المحشر والمنشر، حيث كانت قضية القدس والمسجد الأقصى هي القضية المركزية في حله وترحاله، وهي من أكبر همومه وشجون، وفيها قضى الكثير من الوقت والجهد، خطاباً وكتابةً، وعنها دافع بالقول والعمل، كيف لا وهو خطيب المسجد الأقصى المبارك منذ تسعينيات القرن الماضي، والنائب الأول المنتخب لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، وهي أول هيئة للمرموعات الدينية بعد احتلال مدينة القدس.

كما كان - رحمه الله - عضواً في مجلس رؤساء الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، وممثلاً لفلسطين في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. كان الوالد الشهيد منذ شبابه حلقة الوصل بين المؤسسات الدينية في قطاع غزة، والضفة الغربية والقدس، حيث عمل على استضافة العديد من العلماء من القدس لإلقاء المحاضرات والمشاركة في الفعاليات التي كانت تُقام في قطاع غزة قبل عودة السلطة الوطنية الفلسطينية لربط الوطن ببعضه البعض بعيداً عن الحدود الجغرافية التي فرضها الاحتلال.

ومن الجدير ذكره أن الوالد الشهيد من الذين نذروا حياتهم وسخّروا طاقاتهم لخدمة كتاب الله وحفظته، كيف لا؟ وهو صاحب شعار (فلنملاً فلسطين بحفظة كتاب الله)، وقد تجلّى ذلك بوضوح في افتتاح المئات من مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الوطن كافة، وتعيين المئات من حفظة القرآن الكريم في الوزارة لتحفيظ القرآن الكريم وإمامة المصلين في المساجد، وأيضاً إنشاء مشيخة المقارئ الفلسطينية ومنتدى الحفاظ، وافتتاح إذاعة القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف، ونشر مصحف بيت المقدس بصوت فضيلة الشيخ محمد رشاد الشريف (قارئ المسجد الأقصى المبارك).

ومن الجهود المميّزة للوالد أنّه قام بطباعة مصحف بيت المقدس سنة 2004 م، وهو أول مصحف يطبع في تاريخ فلسطين، بهدف نشر كتاب الله الكريم ورفع اسم القدس في جميع المحافل العربية والإسلامية، وكذلك إقامة مسابقة الأقصى الدولية في حفظ القرآن الكريم وتفسيره سنة 2005 م، وهي أول مسابقة دولية تقام



تمر بنا في هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الوالد العالم الرباني فضيلة الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلامة - رحمه الله رحمة واسعة - وذلك يوم الأحد 18 جمادى الآخرة 1455 هـ الموافق 31 ديسمبر 2023 م على إثر عملية اغتيال جبانة نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني.

بقلم: إبراهيم يوسف سلامة

شاعت إرادة الله أن تلحق به الوالدة المربية الفاضلة فاطمة محمد سلامة، رحمها الله رحمة واسعة بعد إصابتها صباح ذات اليوم. وفي الحقيقة أن شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية فقدت باستشهاد - رحمه الله - أحد الرموز والرجالات الذين نذروا حياتهم لله وللإسلام والعلم والدعوة إلى الله، فقد كان عالماً جليلاً ومجاهداً كبيراً مدافعاً عن قضايا فلسطين والعرب والمسلمين.

ومن فضل الله سبحانه وتعالى علينا أن جابنا بوالد فذّ حكيم أخلص من أجل الدين والوطن، يذل في سبيلهما النفس والنفيس، ولم يذخر جهداً في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، حيث زخرت رحلته المعطاءة بالإنجازات والنجاحات العظيمة على جميع المستويات الدينية والسياسية والإنسانية. فذكراك الطيبة يا والدي لا تزال حية على ألسنة الجميع، وسيرتك العطرة يتفوّه بها القريب والبعيد.

إن الكلام عن سيرة الوالد - رحمه الله - ومسيرته المباركة وكريم خصاله وجليل أفعاله لفي حاجة إلى مجلدات من الكتب، ولكننا نقتبس منها قيساً يضيء للسائرين بعض المحطات والإنجازات في حياته. نشأ والدي الشيخ وترعرع على حب القرآن الكريم، واتباع المنهج النبوي منذ صغره، وكان محباً للعلم والمعرفة، تربى على حب الوطن والدفاع عنه التضحية من أجله، وكان شغوفاً جداً بتاريخ وطنه، فكان منذ نعومة أظفاره ينظر للوطن نظرة ملؤها الحب والانتماء، كما أنه امتلك تجربة عملية ثرية وخبرة واسعة اكتسبها من معاشته

هكذا تكلم الشهيد
الشيخ يوسف سلامة

ويتبدّد الضباب، كأنه غشاوة كانت هنا، كم كنا واهمين وعاجزين، إذ الكنز الذي نبعث عنه هو نحن.

وقد تبدّى ذلك عندما باشرت الجزائر طريقها في الانعتاق والتحرر، فبددت وهم القوة العظمى التي زرع الجهل والوهم والمذابح واليأس. واكتشف الشعب أن الأحلام ممكنة، وهي إرادة الإنسان وإرادة الشعب، فيكفي أن تُعلن نفسك لترى أثرك في الميزان، وسنكتشف كم نحن نحن حين نكون نحن، حين يُعلن العرب من قبة ليبيا عن أنفسهم كما ينبغي أن يكون الإعلان، ليكون ما يكون حين نكون ما نريد، ونريد ما نكون.

سنكتشف كم كنا ليس نحن حين بحثنا عنا بعيداً عنا، ولم ننتبه في إغفاءة المشهد إلينا، ويكفي أن يُبادر كل عربي ومسلم وخجراً باقتطاع دولار واحد من قوته في العام، لترقد القدس بما يبيل عروقهها ويذهب ظمأها ويرفد جدرانها

يكفي أن تنتبه قليلاً إلى مكان القوة فينا لنكتشف كم هي الأشياء ممكنة، ذلك أن خلاصة كل الغضب وكل الجبر الذي يُسود الصفحات وكل الجهد الذي يُبذل في التوعية والنصح والإرشاد لن يكون كافياً لإنجاز ذاته وتحقيق مضمونه وغاياته إن لم يتحول إلى برنامج وفعل يري ذاته في صورة أخرى ذات وزن وثقل وتأثير.

بقلم: علي شكشك

إن الكنز الذي يبحث عنه الباحثون ليس إلا ذلك الشيء الذي بداخلنا، وليس سوى شعذ قدراتنا وقوانا، وليس إلا ثقافتنا وتعاقدنا، ليس إلا أن نباهر قضيتنا بأبدينا، وأن نخطو خطوتنا، فقد أن أن ينقش الوهم وينجلي الفجر



ويسنّد صمودها، ويسرّع فتاديلها ويدفع عنها شبح التهويد، أن نبادر بأنفسنا ونشمر عن عزمنا فلن يسفنا إلا نحن، ونحن لم نفعل ذلك حتى الآن، وقد حرصوا أن نظلّ هكذا مشلولين بالألماني والاكسال والأوهام، حتى ظلّوا أننا انتهينا والسلام، فأوغلوا فينا نهشاً وإهانة وتهويداً، متكينين على عجزنا وقلة حيالتنا وانصرافنا عنّا إلى غيرنا، سنكتشف كم نحن هنا، أقوىاء، وسرنا أننا نحن كنزنا.

المسرحية عرضت بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف



قَدَّم المسرح الجهوي لأم البواقي، بالجزائر العاصمة، مسرحية "بدء" للمخرجة تونس آيت علي، وذلك في إطار الدورة 17 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، ضمن برنامج عروض خارج المنافسة.

تم تقديم مسرحية "بدء" على خشبة المسرح الصغير بلدية الجزائر الوسطى، وهي عمل من اقتباس فانت قصار عن رواية "فوضى الحواس" لأحلام مستغانمي، ومن إخراج تونس آيت علي التي قامت أيضا بتصميم العرض، وكذا إعادة كتابة النص بما يتلاءم ولغة الركح، وفق رؤية فنية تتناسب مع الموضوع وتقترب من عوالمه المزدوجة بين الواقع والخيال.

وترصد المسرحية إشكالية علاقة المرأة بالرجل من خلال قصة "حياة"، شابة تغرق في كتابة الروايات وقراءة الشعر، وتعيش مع زوجها الذي لا يبادلها نفس الشغف، لكنها تجد في خيالها منفذ نجدة فتلتقي بشخصية وهمية في نصها يقرأ لها، ويستمتع بكتابتها ويحاورها في تفاصيل أدبية وشاعرية، ويبادلها الأفكار ويشاركها في أسئلتها الوجودية.

واستطاعت آيت علي أن تنقل للجمهور نصها المرثي من خلال التركيز على الأداء الثنائي

مهرجان موسيقى القناوة بعين الصفراء

فرقة "البلاية" تتألق وتنتزع الجائزة الأولى



تحكيم هذه الطيبة، وتؤكد مدى تعلق أفرادها بهذا الموروث الثقافي العريق. وعادت المرتبة الثانية لأعضاء فرقة "قرقاب الزهوة" لولاية أدرار، فيما حصلت فرقتا "نجوم الديوان" (سيدي بلعباس) و"قناوة المقار" (تندوف) على المرتبة الثالثة مناصفة.

ومنحت الجائزة الخاصة ضمن هذا الحدث الثقافي والفني، الذي شارك في مسابقته زهاء 160 فنان يمثلون عدة فرق موسيقى قناوة من شتى مناطق الوطن، لفرقة "سيدي بلال" من ولاية مسكر التي تضم أصوات وأعادة في هذا الطابع، وقدمت مجموعة من الأغاني والرقصات المشبعة بالأصالة والروحانية على إيقاع القرقابو والطلل. وعرفت السهرة الختامية للمهرجان تنظيم وقفة تكريم على روح الفقيه محمد بهازمن، الذي كان من ضمن الوجوه البارزة في هذا الفن، وساهم بمقاطع صوتية من فن القرقابو ضمن الموسيقى التصويرية للفيلم التاريخي الحربي الشهير "معركة الجزائر".

كما تم خلال هذه السهرة تكريم الفنانة الراحلة حسنة البشارية، اعترافا بمسيرتها الفنية الثرية وذلك بحضور السلطات الولائية. وتميزت السهرة الختامية للمهرجان 23 إلى 26 ديسمبر الجاري التي نظمتها فرقة "المقار" من ولاية تندوف بحضور كبير للجمهور، لاسيما الشباب الذين استحسنوا التنظيم المحكم للظاهرة التي أقيمت تحت شعار "موسيقى قناوة وتحديات العولمة الثقافية حفاظا على الهوية". وعرفت الظاهرة إلى جانب إقامة السهرات الموسيقية والفنية، تنظيم معرض بملحة دار الثقافة "بغداد بلقاسم" بعين الصفراء لإبراز الألبسة التقليدية التي يرتديها أعضاء فرق القناوة والأدوات الموسيقية التقليدية القناوية، وإلقاء محاضرات تسلط الضوء على هذا الطابع الغنائي التراثي.

توجت فرقة "البلاية" من الإحمدية (ولاية مسكر) بالمرتبة الأولى في الطيبة 15 للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى قناوة، الذي اختتمت فعالياته بملعب عرفاوي محمد لعين الصفراء بولاية النعامة.

قدمت الفرقة المكونة من موسيقيين شباب بلباسهم التقليدي عرضا متنوع الألوان والأغاني والرقصات، بالاستعانة بأدوات موسيقية يتفرد بها هذا الطابع الفني على غرار "القمبري" و"التينيت".

وأبهر أفراد هذه المجموعة الجمهور الحاضر ببراعة أدائهم لتتمكن هذه الفرقة من إقناع لجنة

الشروع في تصوير مسلسل "إيلان نتمدورث"

منعرجات الحياة.. أول عمل درامي بالميتير الشاوي

وتروي قصة "إيلان نتمدورث" (منعرجات الحياة) التي هي أول عمل درامي بالميتير الشاوي، حسب كاتبها مسعود حجيرة أحداثا اجتماعية تجري وقائعها في قرية نائية، بطلها سليمان الذي يجد نفسه في كنف أسرة تبته في الصغر، وغرست فيه قيم فاضلة لكنه يسعى بعد تخرجه من الجامعة إلى البحث عن والديه الحقيقيين، ويبدأ صراعه المرير للوصول إلى الحقيقة وإثبات هويته، وتحقيق الذات والنجاح في الحياة.

أما والي باتنة محمد بن مالك، فقد أكد على توفير التسهيلات اللازمة للفرق العاملة بهذا المسلسل حتى يتم الانتهاء منه في الأجل المحددة وعرضه خلال شهر رمضان المقبل، لافتا إلى أن ولاية باتنة تتوفر على كل الإمكانيات التي تسمح بتناول مثل هذه الأعمال الفنية وتساهم في نجاحها.

الذي يتعهد بأن ينطلق التحضير لشهر رمضان 2026 بعد عيد الفطر المبارك مباشرة، ولن يقتصر الإنتاج الدرامي على هذا الشهر فقط بل ستحاول أن تنتج أكثر من ذي قبل، ونعمل على تدعيم حركة الإنتاج في الجزائر.

ويشارك في هذا المسلسل الذي كتب نصه مسعود حجيرة ويخرجه عبد الحق مهدي مجموعة من أبرز فنانا المنطقة، منهم كمال زرارمة ومبروك فروجي وعلي جبارة (باتنة)، وأيضا من بعض الولايات المجاورة من بينهم دنيا الجزائرية ومحمد الزاوي ولبنة.

ومن جهته، صرح مخرج هذا العمل الدرامي عبد الحق مهدي لـ "واج"، أن التصوير سيتم بعدد من المناطق الجبلية بالأوراس، ومنها خاصة مدينتي باتنة ووادي الماء، وسيتم من خلال هذا المسلسل تسليط الضوء على تقاليد وعادات الجهة والتعريف بتراتها المادي وغير المادي.

مع استرجاع قاعات السينما والمسرح

قطاع الثقافة بالشلف.. حركية غير مسبوقة



كما أشار محمود حسناوي إلى الجهود التي بذلتها تماونية أصدقاء العربي التبسي وشخصيات بارزة مثل: ميسوم لعروسي وطاهر جاوت وعبد القادر حر ولصنامي وعبد الحميد قدوري، وغيرها من الوجوه المسرحية التي ساهمت بشكل كبير في تنشيط المسرح، منوها بدور المخرج لعروسي ميسوم الذي تصدى لمتاعب كثيرة من أجل إعلاء صوت المثقف بالتعاون مع أسماء بارزة أخرى مثل الدكتور خليفة قرطبي وجيلالي سرايري وغيرهم من النماذج الثقافية بالشلف، وأبرز المتحدث في السياق ذاته أن مسرح الهواء الطلق بتنس الذي سيستلم هذه الأيام إضافة أخرى للتنشيط الثقافي والمسرحي على الوجهة البحرية، خاصة مع حلول موسم الإصطياف.

لمحاضرات واللقاءات الأدبية والشعرية والفنية، ناهيك عن المهرجانات والصالونات والملتقيات المتخصصة. لكن ما يلفت النظر - بحسب حسناوي - أن "هذين الهيكلين بعد معانيتهما بحاجة إلى ترميم بعد عمليات التسيب التي مستهما". وبهذا الخصوص أوضح المسؤول الأول عن القطاع، أن بطاقات تقنية تحضر بهذا الخصوص لأن أهداف المديرية هو تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية من أجل إعادة تفعيل الصناعة السينماتوغرافية بالجزائر، كما كانت في فتراتنا الزاهية زمن السبعينيات، خاصة وأن عناصر من الجمعية العريقة في الفن السينمائي "حوار لكم" ما زالت تحذوهم رغبة في بعث النشاط المعروف بالشلف.

إبرام اتفاقية لفتح أشغال المسح والأسبار



للمعاضيد، تبعا لمقرر وزارة الثقافة والفنون المتضمن رخصة البحث الأثري لفريق مختص في الآثار من المعهد الوطني للآثار بجامعة الجزائر 02، حيث تعد قلعة بني حماد التي ستجري بها أشغال المسح والأسبار العاصمة الأولى

المعاضيد، تبعا لمقرر وزارة الثقافة والفنون المتضمن رخصة البحث الأثري لفريق مختص في الآثار من المعهد الوطني للآثار بجامعة الجزائر 02، حيث تعد قلعة بني حماد التي ستجري بها أشغال المسح والأسبار العاصمة الأولى

أبرمت مديرية الثقافة لولاية المسيلة ممثلة في مدير الثقافة، اتفاقية مع رئيس البعثة الأثرية التي حلت بالمسيلة ممثلة في اسماعيل بن نعمان مسؤول أشغال المسح من المعهد الوطني للآثار بجامعة الجزائر 02 من أجل فتح أشغال المسح والأسبار، بالإضافة إلى التسريع في وتيرة الأشغال بالموقع الأثري لقلعة بني حماد ببلدية المعاضيد.

المسيلة: عامر ناجح

تمت الاتفاقية على هامش افتتاح فعاليات الملتقى الوطني لتاريخ وأعلام المسيلة في طبعته (12) الثانية عشر تحت شعار المسيلة ثراء وإبداع بين تراثها المادي واللامادي، الذي احتضنته دار الثقافة الشهيد فتوفد الحملاوي بالمسيلة، والتي تهدف إلى اكتشاف معالم عمرانية تاريخية واستقطاب للزوار وإعادة بريق السياحة بالولاية، حيث تثن والي الولاية نجم الدين طيار أشغال هذه الحفريات والمسح التي من شأنها اكتشاف معالم عمرانية تاريخية جديدة، مؤكدا على الاهتمام التام بهذا الموقع الأثري، وتوفير مرافق خدمية من أجل استقطاب زوار للموقع مع وضع لوحات استدلاية وتعريفية بالموقع وتاريخه.

تدرج العملية في إطار إعادة برمجة أشغال ترميم الموقع الأثري لقلعة بني حماد ببلدية

الحصول على الطعام أصبح مهمة مستحيلة

2024.. عام الإبادة المعيشية في قطاع غزة

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإنه بعد مضي 15 شهراً من العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، ارتفع مؤشر غلاء المعيشة هناك بشكل حاد بلغت نسبته 490٪.

وبلغت معدلات الفقر 90٪ فيما ارتفعت معدلات انعدام الأمن الغذائي لذات النسبة، في وقت تعطل فيه معظم سكان القطاع عن العمل نظراً إلى حالة الشلل التي أصابت مختلف المنشآت، لا سيما القطاع الخاص، بالإضافة إلى العاملين بنظام المياومة.

وبحسب تقرير للبنك الدولي، فإن جميع السكان يعانون من الفقر بنسب متفاوتة، في الوقت الذي انخفض فيه الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للأراضي الفلسطينية 35٪ في الربع الأول 2024، وهو "أكبر على الإطلاق"، وفق التقرير.

وذكر تقرير البنك الدولي أن اقتصاد غزة انكمش خلال الفترة من السابع من أكتوبر 2023 وحتى سبتمبر الماضي بنسبة 86٪، وهو معدل قياسي مقارنة مع نسبة الانكماش التي شهدتها الضفة الغربية بنسبة 25٪ فقط.

الجوع يمس الجميع

في الأثناء، يقول رئيس شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا إن حالة الارتفاع في معدلات الغلاء تعكس حالة المجاعة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي انتشرت في غالبية المناطق، لا سيما في منطقة شمالي القطاع. ووفقاً للشوا، فإن ما يدخل إلى القطاع لا يلبى الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية في ظل عدم توفر مواد تغطي الاحتياجات، حيث بلغ معدل الفرد من الخبز رغيفاً واحداً فقط في اليوم، وهو مؤشر خطير على الواقع الغذائي.

ويعاني أكثر من 1.8 مليون فلسطيني في غزة من مستويات "حرجة للغاية" من الجوع، حيث جرى تدمير 70٪ من الأراضي الزراعية وتدمير سبل العيش خلال الهجوم العسكري الصهيوني، وفقاً لتقييم أممي غذائي مدعوم من الأمم المتحدة صدر في شهر أكتوبر الماضي.

يتجمدون حتى الموت

الاحتلال يقتل أطفال فلسطين بالبرد



إليها، بما في ذلك مستلزمات الشتاء". والخميس، أعلن مدير عام وزارة الصحة في غزة منير البرش، وفاة 3 أطفال فلسطينيين في خيام النروح القسري خلال أسبوع، نتيجة انخفاض درجات الحرارة. وجاء ذلك بعد يوم من وفاة رضية فلسطينية تدعى "سيلا محمود الفصيح" بعمر أسبوعين متأثرة بالبرد الشديد داخل خيمة نزوح في منطقة "المواصي" غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وهذه الرضية الثانية التي تتوفى جراء البرد الشديد في خيام النروح، حيث توفيت "عائشة عدنان سفيان القصاص" فجر الجمعة، داخل خيمة في المواصي أيضاً.

ويعاني النازحون داخل الخيام المصنوعة من القماش والبلاستيك من ظروف معيشية قاسية جراء شح مستلزمات الحياة الأساسية والملابس والفرش والأغطية، حيث تتفاقم مع فصل الشتاء.

صورة قاتمة يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة بعد أن بلغت مأساتهم درجة اقتتارهم إلى الغذاء والموت جوعاً، حيث أظهرت مقاطع فيديو تزامم عشرات الأطفال والنساء للحصول على الطعام، كما أظهرت نساء وأطفال يبكون لعدم قدرتهم على تحصيل القليل من الطعام لسد جوعهم وجوع عائلاتهم.

قفز معدل غلاء المعيشة بشكل حاد في قطاع غزة خلال الأشهر القليلة الماضية، وسط استمرار حرب الإبادة للشهر الخامس عشر على التوالي، والقيود الصهيونية المفروضة على دخول البضائع من السلع الأساسية والمواد الغذائية بشكل كبير. ويتحكم الاحتلال الصهيوني في حركة البضائع والشاحنات عبر المعابر الحدودية للقطاع، لا سيما بعد سيطرته على معبر رفح الحدودي في شهر ماي الماضي، علاوة على إدخال كميات محدودة من الشاحنات لا تتجاوز في المعدل المتوسط 50 شاحنة يومياً.

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تقرير صدر مؤخراً، من أن المخازن التي تعد شريان حياة لمئات آلاف الفلسطينيين الجوعى أو المتضورين جوعاً في غزة على وشك الإغلاق، إن لم تكن قد أغلقت بالفعل، بسبب نقص الدقيق والوقود. وانعكس الحصار ومنع دخول الغذاء إلى القطاع بالسلب على معدل غلاء المعيشة نظراً إلى زيادة الطلب وقلة العرض في الأسواق المحلية ولجوء الفلسطينيين في القطاع لشراء المواد بأضعاف أسعارها التقليدية.

غلاء المعيشة ارتفع بنسبة 490٪

في المقابل، ورغم المحاولات التي تقوم بها الجهات الحكومية لضبط الأسعار والأسواق، إلا أنها لم تفلح في كسر حدة الغلاء، ما انعكس بالسلب على صعيد انعدام الأمن الغذائي لنحو مليوني نازح يعيشون على مساحة 35 كيلومتراً مربعاً من إجمالي مساحة القطاع البالغة 365 كيلومتر مربع.

يتجمدون حتى الموت

الاحتلال يقتل أطفال فلسطين بالبرد

إليها، بما في ذلك مستلزمات الشتاء". والخميس، أعلن مدير عام وزارة الصحة في غزة منير البرش، وفاة 3 أطفال فلسطينيين في خيام النروح القسري خلال أسبوع، نتيجة انخفاض درجات الحرارة. وجاء ذلك بعد يوم من وفاة رضية فلسطينية تدعى "سيلا محمود الفصيح" بعمر أسبوعين متأثرة بالبرد الشديد داخل خيمة نزوح في منطقة "المواصي" غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وهذه الرضية الثانية التي تتوفى جراء البرد الشديد في خيام النروح، حيث توفيت "عائشة عدنان سفيان القصاص" فجر الجمعة، داخل خيمة في المواصي أيضاً.

ويعاني النازحون داخل الخيام المصنوعة من القماش والبلاستيك من ظروف معيشية قاسية جراء شح مستلزمات الحياة الأساسية والملابس والفرش والأغطية، حيث تتفاقم مع فصل الشتاء.

ويعاني النازحون داخل الخيام المصنوعة من القماش والبلاستيك من ظروف معيشية قاسية جراء شح مستلزمات الحياة الأساسية والملابس والفرش والأغطية، حيث تتفاقم مع فصل الشتاء.

المرضى يصارعون الموت ومصير مجهول لعشرات المعتقلين

استشهاد كوادرطية حرقاً في مستشفى "كمال عدوان"



الصهيوني "الشاباك" بمدينة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة بعد أسبوع من اعتقاله. أما الطبيب عدنان البرش فاعتقله جيش الاحتلال في ديسمبر 2023، قبل أن يُعلن عن استشهاد في 19 أبريل الماضي داخل معتقل عوفر الصهيوني.

3 مجازرو والنازحون يعانون

وبالموازاة مع عدوانها على المستشفيات بالشمال، ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني 3 مجازر في قطاع غزة خلال الساعات 24 الماضية، ما أدى إلى استشهاد 40 فلسطينياً وإصابة نحو 100 آخرين. وأعلنت مصادر طبية ارتفاع حصيلة الإبادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في غزة إلى 45 ألفاً و436 شهيداً، وأكثر من 100 ألف جريح منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأفاد مراسلون أمم بأن 11 فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف للاحتلال استهدف تجمعاً لمدنيين شمال غزة ومنزلاً وسط القطاع، كما أفادوا بوقوع إصابات جراء قصف صهيوني استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي غربي مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

واستشهد 9 فلسطينيين جراء قصف جوي استهدف منزلاً في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال تجمعاً للمواطنين في جبالا البلد والزلة شمال قطاع غزة.

واستشهد 6 فلسطينيين وأصيب آخرون، في غارات صهيونية عنيفة على عدة أحياء في بيت حانون شمال قطاع غزة، كما استشهدت سيدة نازحة بإطلاق نار من طائرة مسيرة صهيونية في منطقة الجندي المجهول بحي الرمال غربي مدينة غزة. كما نسف الاحتلال عدداً من المباني السكنية في المناطق الجنوبية لمدينة غزة، فيما أطلقت الآليات الاحتلال نيرانها تجاه المناطق الجنوبية من حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين. وفي أجزاء واسعة من قطاع غزة، فاقمت أجواء الطقس السيئة والرياح العاتية معاناة النازحين، حيث غرقت العديد من الخيام بمياه الأمطار فيما اقتلعت الرياح بعضها. وسط أزمة إنسانية غير مسبوقة.

انتهاك للقانون الدولي

معلوم أن العديد من الدول العربية أدانت بأشد العبارات جريمة الاحتلال في مستشفى كمال عدوان، واعتبرت ما قام به الكيان الصهيوني جريمة حرب وانتهاكاً سافراً لأحكام القانون الإنساني الدولي، وتوصيهاً خطيراً في مسار المواجهات ينذر بعواقب وخيمة على أمن واستقرار المنطقة. من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية، عن الرئاسة إدانتها "الجريمة الخطيرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال بإحراق مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا والذي يقدم خدماته لأكثر من 400 ألف نسمة".

وتشعر منظمة الصحة العالمية بقلق عميق على سلامتهم. وتأتي الغارة على مستشفى كمال عدوان بعد تصعيد القيود المفروضة على وصول منظمة الصحة العالمية وشركائها، والهجمات المتكررة على المنشأة أو بالقرب منها منذ أوائل أكتوبر.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في بيان أن "مثل هذه الأعمال العدائية والغارات تقسد كل جهودنا ودعمنا للحفاظ على الحد الأدنى من عمل المنشأة".

وأضافت أن "التفكيك المنهجي للنظام الصحي في غزة هو حكم بالإعدام على عشرات الآلاف من الفلسطينيين المحتاجين إلى الرعاية الصحية".

وتابعت: "يجب أن ينتهي هذا الرعب ويجب حماية الرعاية الصحية ووقف إطلاق النار".

مبشرات الاحتلال واهية

هذا وقد برّر الجيش الصهيوني جريمته المروعة في مستشفى كمال عدوان باستهدافه لعناصر من حماس الذي زعم بأنهم جعلوا من هذه المؤسسة الصحية مركزاً لعملياتهم ضدّه.

لكن حركة "حماس" نفت أي وجود عسكري لها أو لفصائل أخرى في مستشفى كمال عدوان. وقالت في بيان صحفي لها: "ننفي نفياً قاطعاً وجود أي مظهر عسكري أو تواجد لمقاومين في المستشفى، سواء من كتائب القسام أو أي فصيل آخر، فالمستشفى كان مفتوحاً أمام الجميع والمؤسسات الدولية والأممية تعرف المستشفى جيداً". وذكّرت الحركة أن "الكذب والتضليل الصهيوني ليس بجديد، فقد سبقه ترويح نفس الادعاءات ضد المستشفيات التي دمرها الاحتلال في قطاع غزة"، ومنها مستشفى الشفاء بمدينة غزة، والتي أثبتت التقارير والتحقيقات الدولية زيف الادعاءات الصهيونية. وطالبت الحركة الأمم المتحدة بإدانة تدمير الجيش الصهيوني لمستشفى كمال عدوان، وتشكيل لجنة تحقيق أممية للنظر في حجم الجريمة التي يرتكبها في شمال قطاع غزة الذي يشهد مخطط إبادة وتهجير مكتمل الأركان، والعمل أيضاً على توفير الخدمات الطبية بعد تدمير كافة المرافق الصحية في الشمال.

أطباء استشهدوا حرقاً

هذا، ونقلت وسائل إعلام عن مصادر طبية فلسطينية، أن عدداً من الكوادر الطبية في مستشفى كمال عدوان، استشهدوا حرقاً بالنيران التي أشعلتها قوات الاحتلال في المستشفى، نتيجة امتداد النيران لأقسام واسعة منه.

كما أبدت المصادر تحوّفاً شديداً على مصير الكوادر الطبية التي تمّ اعتقالها، ويذكر أنه وفي 10 نوفمبر 2023، اعتقل جيش الاحتلال الطبيب إياد الرنتيسي من غزة، قبل أن تُعلن صحيفة صهيونية في 19 جوان 2024 عن "وفاته" في مركز تحقيق تابع لجهاز الأمن الداخلي

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، اعتقال الجيش الصهيوني مدير مستشفى كمال عدوان، بمحافظة شمال قطاع غزة حسام أبو صفية. جاء ذلك بعد ساعات من إعلان الوزارة اقتياد جيش الاحتلال لأبو صفية وطاقم المستشفى إلى التحقيق بعد احتجاجهم.

الاعتقال جاء بعد يوم من إطلاق الجيش الصهيوني عملية عسكرية في منطقة مستشفى "كمال عدوان" ومحيطه، أخلّى على إثرها الطواقم الطبية والمرضى والجرحى المتواجدين في المشفى قسرياً واعتقل بعضهم وأحرق أجزاء واسعة من مبانيه رغم وجود عدد من الأطباء والمرضى داخلها. وتسببت العملية بخروج آخر مستشفى رئيسي في محافظة الشمال عن الخدمة بشكل كامل، وفق بيان لوزارة الصحة.

المرضى يصارعون الموت

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، إن الجيش الصهيوني دمر البنى التحتية للمستشفى "الإندونيسي" بمحافظة الشمال قبل إجلاء مرضى إليه بشكل قسري من مشفى "كمال عدوان" الجمعة، محذرة من فقدان بعضهم للحياة بسبب عدم توفر المستلزمات.

وأضافت الوزارة في بيان: "لبلة قاسية مرت على المرضى والمصابين الذين تم إجلاؤهم قسراً إلى المستشفى الإندونيسي الليلة الماضية، وهم في وضع مزر وصب للغاية، حيث لا يوجد ماء ولا كهرباء ولا غطاء ولا طعام ولا مستلزمات".

وتابعت: "بدأ العد التنازلي لفقدان حياتهم، في ظل احتجاز الاحتلال لمعظم الطاقم الصحي (التابع لكمال عدوان)، حتى لا يلتحقوا بالمرضى في المستشفى الإندونيسي". وأوضحت أن الجيش الصهيوني "دمر البنية التحتية للمستشفى الإندونيسي مسبقاً قبل إجلاء المرضى قسراً إليه". وناشدت الوزارة المؤسسات والجهات المعنية بضرورة "إيجاد حل عاجل للمرضى والمصابين المتواجدين داخل المستشفى الإندونيسي". وكانت وزارة الصحة قالت الجمعة إن الجيش الصهيوني أخلّى "بعض المرضى من مستشفى كمال عدوان تحت تهديد السلاح إلى المستشفى الإندونيسي الذي قام الاحتلال بتدميره قبل عدة أيام".

طلب عاجل من الصحة العالمية

في السياق، طالبت منظمة الصحة العالمية، أمس، بحماية منظومة الرعاية الصحية في غزة بعد استهداف مستشفى كمال عدوان، وأوضحت أن 60 عاملاً صحياً و25 مريضاً في حالة حرجة، بما في ذلك أولئك الذين يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي، ما زالوا في المستشفى.

واضطر المرضى الذين تتراوح حالتهم بين المتوسطة والشديدة إلى الإخلاء إلى المستشفى الإندونيسي المدمر وغير العامل.

واكب مسيرة النضال بوفاء وكفاءة

الاعلام الصحراوي.. جبهة فاعلة في مكافحة العدو

اتصال بديلة عن اذاعة الاحتلال غيرها، بل أيضا أنها تضيف عنصرا جديدا ذا طبيعة سيادية بعد تأسيس المجلس الوطني المؤقت وحل الجماعة وانضمام غالبية الاعضاء تحت لواء جبهة البوليساريو يوم 28 نوفمبر 1975، بحسب المراقبين.

ذلك ان الاذاعة الوطنية سبقتها برامج اذاعية من دول صديقة ومنشورات اعلامية، أبرزها برنامج "الساقية والوادي" على طريق الحرية" 1974-1975 الذي كان يثب من الاذاعة الليبية "صوت الوطن العربي" ثم "صوت الصحراء الحرة" من الاذاعة الجزائرية نوفمبر 1975 حتى جانفي 1995، اضافة الى صدور أول جريدة رسمية صحراوية "الصحراء الحرة" نوفمبر 1975.

وقد مرت الإذاعة كمؤسسة اعلامية، بمراحل عدة وبمشاكل متعددة وفي جوانب مختلفة، إلا أنها بقيت الصوت المسموع في المنطقة طيلة أربعة عقود، كما كانت مدرسة مدت مؤسسات الدولة والحركة بأطر في ميادين الاتصال والدبلوماسية. كما كان لها دورها البارز في انتفاضة الاستقلال وفي كسر الصمت وفرض جرائم الاحتلال وفي تقوية وتعزيز الهمم، خاصة بالنسبة للسجناء والمعتقلين بحسب شهاداتهم الموثقة في كتاب يوثق تجربة مجموعة 66 أسير حرب أطلق سراحهم سنة 1996.

احتلت الأسرة الاعلامية الصحراوية أمس السبت باليوم الوطني للإعلام الموافق لتاريخ 28 ديسمبر 1975 تاريخ تأسيس الإذاعة الوطنية، حيث أصبح هذا اليوم يوما احتفاليا لكافة وسائط الاعلام التي تلتها في التأسيس، والتي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في مقارعة العدو ومواجهة ترسانته الإعلامية ودعايته المغرضة.

واكب الإعلام الوطني بوسائطه المختلفة مسيرة الشعب الصحراوي ونضاله، إذ لعب دورا كبيرا في نشر القضية الوطنية وتعبئة الجماهير لمواصلة النضال من أجل التحرير، خاصة في هذا الطرف الاستثنائي الذي يتسم بالمواجهة المباشرة مع الاحتلال المغربي بعد نصف اتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020 والعودة إلى الحرب.

وتعتبر الذكرى مناسبة للإعلاميين لتقييم العمل الإعلامي الوطني من جوانبه المختلفة، وتكريم عطاءات بعض الصحفيين ومنتمسي الوسائط الإعلامية نظير مجهوداتهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي.

وكان تأسيس الإذاعة الوطنية يوم 28/12/1975، "خطوة متقدمة" ليس فقط في الانتشار كونها اذاعة بدأت بـ 4 كيلواط موجهة لمواطنين ليس لهم من وسيلة

تطوي سنة من الانتصارات السياسية والقانونية

القضية الصحراوية تنهيا للعام الجديد بعزم كبير على تحقيق النصر



الشعب الصحراوي في تقرير المصير. علاوة على ذلك، تم التأكيد مرة أخرى على وضع الصحراء الغربية كإقليم في انتظار تصفية الاستعمار، من قبل الجمعية العامة التي اعتمدت خلال دورتها 79، قرارا بشأن قضية الصحراء الغربية، المدرج في جدول الأعمال تحت البند المتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والذي أعادت فيه التأكيد على الإطار القانوني للقضية، كمسألة تصفية الاستعمار، مما ألحق انتكاسة جديدة للمحتل المغربي.

ووصف مسؤولون صحراويون إبقاء مسألة الصحراء الغربية على جدول أعمال الأمم المتحدة باعتبارها مسألة تصفية استعمار بمثابة "نجاح كبير" للشعب الصحراوي وكفاحه المشروع من أجل الحرية والاستقلال. وفي محاولة يائسة لتغطية اخفاقاته، يواصل الاحتلال المغربي الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية الصحراوية، على غرار نهب الفوسفات وتحويله نحو الأسواق الدولية، في خرق سافر للقرارات الاممية المتعلقة بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحكم محكمة العدل الاوروبية.

كما صعد من انتهاكاته لحقوق الانسان، لاسيما سياسات التمييز العنصري والتهمة والاقصاء الممنهج إلى جانب الاستيلاء على الأراضي. فيما يواصل منع المراقبين والصحفيين الأجانب من الوصول إلى الأراضي المحتلة، الأمر الذي دفع بالأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريش إلى اصدار تقرير أعرب فيه عن "قلق" إزاء استمرار عدم وصول مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى الأراضي الصحراوية المحتلة، مؤكدا أن غياب رصد مستقل وشامل لحالة حقوق الإنسان لا يزال يضر بإجراء تقييم شامل لحالة حقوق الإنسان في المنطقة.

تعكس زيف الخطابات الرسمية تجاه القضية الفلسطينية

هيئات حقوقية مغربية تندد بمحاكمة مناهضي التطبيع

وأكد البيان أن "هذه الأحكام الظالمة لن تثني الجبهة عن مواصلة النضال حتى إسقاط التطبيع المخزني مع العدو الصهيوني المجرم"، معربا عن تضامن الجبهة "الكامل" مع هؤلاء المناضلين.

من جهته، أعرب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع عن إدانته لهذه المحاكمة "الجائرة"، مسجلا ما وصفه بتعطيل المتابعات القضائية بحق "عملاء الصهيونية بالمغرب ممن ثبتت عليهم جرائم كثيرة (مواقف وتصريحات وسلوكيات...)، ورغم وضع شكوى متعددة بهذا الخصوص من قبل هيئات مدنية دون تفعيل الاجراءات القانونية".

الاتفاقيات كانت من "الشروط الأساسية" لصحتها. يأتي هذا ردا على النهج الذي تبنته المفوضية الأوروبية في التعامل مع القرارات السابقة للمحكمة بشأن الاتفاقيتين التجاريتين التي بدلا من السعي للحصول على موافقة الشعب الصحراوي، الذي يمتلك وحده حق تقرير المصير في هذه المنطقة، كما أقرته المحكمة، قامت بتنظيم مشاورات مع السكان الحاليين، الذين لا ينتمون في غالبيتهم إلى الشعب الصحراوي.

وكان محامي جبهة البوليساريو أمام المحاكم الأوروبية، الراحل جيل ديفيز، قد أشاد بالتوضيحات التي قدمتها المحكمة الأوروبية في قراراتها الأخيرة والتي بالتشكل الإطار القانوني الذي يجب على الاتحاد الأوروبي الالتزام به في علاقاته مع المغرب، معتبرا أن هذا القرار "يضع إطارا قانونيا نهائيا" و"يسشكل سابقة قانونية للمحكمة". وحذر من أن الجبهة التي انتظرت 10 سنوات للحصول على مثل هذا الحكم "لن تتساهل في تنفيذه" وستشرع إذا اقتضى الأمر في "إجراءات موجهة بشكل جيد" لإظهار عزميتها.

نصر قضائي وسياسي

في الواقع، شكل قرار المحكمة الأوروبية ضربة قاتلة للاحتلال المغربي وأدى إلى فقدان للأدوات الاقتصادية والسياسية التي كانت تسمح له بمواصلة احتلاله غير الشرعي للصحراء الغربية.

ويما أن القضية الصحراوية لا تزال مطروحة على الساحة الدولية، على عكس مزاعم المغرب بأن الملف مطوي وبأنه حقق كافة أهدافه، كانت القضية خلال 2024 وكل سنة حاضرة بقوة في المداولات العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث أدلى عدة رؤساء دول وحكومات ببيانات عبروا فيها عن دعم بلدانهم الصريح لحق

حقّ الشعب الصحراوي بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو، انتصارات قانونية "تاريخية" خلال سنة 2024، تجلت في القرارات "بالغة الأهمية" الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية والجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفي السيادة على أرضه والتحكم في موارده الطبيعية.

بعد سنوات طويلة من تزوير الاحتلال المغربي للحقائق التاريخية والقانونية لإقليم الصحراء الغربية ومبالغته في سياسته التعسفية بإبرامه سنة 2019 اتفاقيتين مع الاتحاد الأوروبي تعلقان بالزراعة والصيد البحري امتدتا بشكل غير قانوني إلى الصحراء الغربية. ظهر الحق جليا في 4 أكتوبر الماضي من محكمة العدل الأوروبية، أعلى هيئة قضائية في الاتحاد الأوروبي، التي أبطلت بشكل نهائي الاتفاقيتين، وذلك رغم سياسة شراء الذمم التي ينتهجها النظام المغربي والضغوط والمراوغات التي لجأت إليها بعض الدوائر الأوروبية خدمة لمصالحها الاقتصادية.

محكمة العدل الأوروبية لم تبطل فقط الاتفاقيتين، لكنها أرادت أيضا وضع الأمور في نصابها الصحيح. أولا، من خلال إعادة التأكيد على أنه "فيما يتعلق بالقانون الدولي، تتمتع الصحراء الغربية بوضعها الخاص والتميز" مقارنة بوضع المغرب.

ثانيا، من خلال الاعتراف، مرة أخرى، بالجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) باعتبارها هيئة "قانونية دوليا وممثلا للشعب الصحراوي وقادرة على اتخاذ الإجراءات القانونية أمام جميع المحاكم الأوروبية". وأخيرا، من خلال التوضيح أن موافقة الشعب الصحراوي (وليس سكان الصحراء الغربية)، على هذه

استنكرت هيئات حقوقية مغربية الأحكام الصادرة يوم الخميس في حق 13 من مناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني، معتبرة أنها "سياسية" وتندرج ضمن سعي المخزن لتجريم دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

نددت حركة "بي دي اس" المغرب، بالأحكام الصادرة في حق مناهضي التطبيع الـ 13 المتابعين على خلفية وقفة احتجاجية أمام متجر غربي، والقاضية بحبسهم ستة أشهر موقوفة التنفيذ، مع أداء غرامة مالية قدرها 2000 درهم. واعتبرت حركة "مقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه بالمغرب"، في بيان لها،

يستخدمهم كورقة للابتزاز وتحصيل الأموال

شاهد على مذبحة "مليلية" يفصح جرائم المخزن بحق المهاجرين

المغربية الاسبانية كان "أمرا مدروسا وبصمة المغرب فيها واضحة". ونقل الموقع المغربي عن الحقوقي عمر ناجي قوله أن "سلطات الناظور حاصرت المهاجرين هناك بشتى الطرق حيث منعت على التجار والباعة المحيطين بالجبال التي يعيشون بها بيع أي طعام أو شراب لهم"، مضيفاً بأن القوات المغربية هاجمت مخيمات المهاجرين بجل كوروكو بعد أن تحرشت السلطات العمومية بهم على مدى ثلاثة أيام قبل الواقعة، ما اضطرهم لمحاولة اجتياز الحدود.

ويشار إلى أن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان قد كشفت، في تقريرها، عن "خروقات جسيمة" و«انتهاكات خطيرة» في "المحاكمات الجائرة" التي أقامها المخزن بحق طالبي اللجوء الأفارقة المعتقلين على خلفية الأحداث المأساوية على الحدود المغربية-الاسبانية في 24 جوان 2022، والتي أودت بحياة العشرات من المهاجرين. وأبرز التقرير أن هذه الخروقات وصلت الى حد "التزوير" لإدانة هؤلاء المعتقلين بـ "تهم ملفقة وثقيلة"، ضاربا بذلك عرض الحائط كل الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها في مجال توفير الحماية الدولية للاجئين.

وأكد هؤلاء المعتقلين خلال هذه المحاكمات "الماراطونية" تعرضهم للضرب من قبل قوات الامن المغربية، وهو ما تظهره الجروح التي كانت بادية على الرأس والوجه". كما أبرز التقرير أن هؤلاء المهاجرين وقّعوا على محاضر الشرطة دون الاطلاع عليها أو قراءتها وقاموا بإنكار كل التهم الملفقة إليهم خلال مثلولهم أمام القاضي، مشيرا الى أن "البعض منهم وقع ضحية احتيال من قبل الضبطية القضائية التي قامت بابتزازهم بالتوقيع على المحاضر مقابل اخلاء سبيلهم ليجدوا أنفسهم أمام تهم ثقيلة وأحكام جائرة".

صدر كتاب جديد تحت عنوان "جمعة الموت" للكاتب السوداني الحافظ ترجوك يوثق لجرائم المخزن الحقوقية بحق المهاجرين الأفارقة في مجزرة 24 جوان 2022 على الحدود المغربية الاسبانية والتي خلفت مقتل العشرات منهم على يد القوات القمعية المغربية. بحسب ما جاء في تقديم الكتاب، فإن ما تضمنه هو رواية تحمل كل الحقائق والأدلة عن الحادثة المأساوية التي قتل فيها عشرات المهاجرين الأفارقة خاصة من السودان والتشاد في دولة المغرب، عندما حاول المئات منهم عبور السياج الحدودي بين الناظور ومليلية بالجبب الاسباني، بالإضافة إلى بيانات حول القتلى والمفقودين والمتواجدين اليوم في سجون المخزن بعد إدانتهم بأحكام "جائرة" بتهم "ملفقة".

وأكد الكاتب الذي كان شاهد عيان على هذه المجزرة، أن كتابه جاء بعد بحث طويل ومضني عن حقيقة ما حدث في ذلك اليوم الأسود من انتهاكات حقوقية خطيرة بحق اللاجئين الذين استخدمت ضدهم القوات المغربية العنف المفرط دون مبرر. كما يتوقف الكتاب عند معاناة المهاجرين الأفارقة والأسباب التي دفعتهم لمغادرة بلدانهم قبل الوصول إلى المغرب أملا في الهجرة نحو أوروبا بحثا عن سبل العيش الكريم.

ومن أبرز الحقوقيين الذين اعتمد عليهم الكاتب السوداني في توثيق ما جرى في الجمعة الأسود، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان - فرع الناظور، عمر الناجي-، والذي كان له دور بارز في فضح جرائم المخزن بحق اللاجئين واستخدام ورقة الهجرة غير الشرعية في الابتزاز لتحصيل مكاسب مالية.

وكان تحقيق صحفي أجراه الموقع الالكتروني المغربي "هوامش أنفو" قد أكد أن مقتل عشرات المهاجرين الأفارقة على يد قوات قمع المخزن يوم الجمعة 24 جوان 2022 على الحدود

اعرف أعراضه عند طفلك لتحدد خطوتك اللاحقة

كل شيء عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

التعزيز الإيجابي: تقول أخصائية العلاج النفسي للأطفال، ميللا أولد ياهوي، في ندوة عبر الإنترنت لمجلة "علم النفس اليوم": "امتدحوا طفلكم على السلوك الجيد والنجاحات الصغيرة. هذا يرمز ثقته بنفسه ويحفزه".

الحد من وقت الشاشة: تقول الدكتورة سارة هوهمان، مديرة قسم الطب النفسي للأطفال والمراهقين في مركز هامبورغ-إيندورف الطبي الجامعي، في الندوة نفسها: "أسلوب حياة تقليدي" مع وقت محدود أمام الشاشات، والكثير من الرياضة والحركة والتفاعل الاجتماعي والطبيعية ونظام غذائي متوازن، يكون مفيداً لجميع الأطفال والمراهقين.

ويجب تقنين وقت الشاشات للأطفال من سن عامين وحتى 5 أعوام لمدة ساعة واحدة يومياً (بيكساباي) - ماذا تعرفين عن أعراض متلازمة الشاشات الإلكترونية لدى طفلك؟

نوم صحي: "طوّروا عادات نوم جيدة مع روتين يساعد الطفل على الهدوء قبل النوم"، توصي أولد ياهوي، وتقرّح القراءة قبل النوم بدلاً من مشاهدة شيء ما أو لعب ألعاب الفيديو.

المراهقون ودور الأهل

تقل أهمية دور الأهل المباشر مع الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه في مرحلة المراهقة. وفي هذه المرحلة، تصبح المعلومات حول الاضطراب أولوية. تقول كاتسمان: "غالبًا ما يكون المراهقون متمتّن عندما تصبح صغياتهم أكثر وضوحًا ويتمكنون من فهمها بشكل أفضل".

في العلاج، يتم تطوير استراتيجيات مع المراهقين لمساعدتهم على إدارة حياتهم اليومية، وتهدف إلى تحسين قدرتهم على التعامل مع الصعوبات بدلاً من إزالتها. تشير كاتسمان إلى أنّه "من المهم أن نعرف أن فرط الحركة وتشتت الانتباه هو اضطراب يمكن أن يتغير مع تقدم العمر. ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنه سيتم التغلب عليه تلقائيًا، العديد من البالغين يستمرون في مواجهة مشكلات في التركيز والبنية والاندفاعية". لذا، إذا تغيرت الأعراض أو درجتها بمرور الوقت، يجب تعديل استراتيجيات التعامل معها وفقًا لذلك.

يمكنك ملاحظتها

علامات رئيسية تكشف الكذب في ثوان



لهذه القاعدة، حيث تختلف طريقة الإيماء بالرأس في بعض البلدان، مثل الهند وبلغاريا وباكستان.

نبذة السؤال وانخفاض الصوت

عندما يتحدث شخص ما بنغمة استفهام في جملة ليست سؤالاً في جوهرها، فإن ذلك قد يكون مؤشراً على أنه يحاول التهرب من الإجابة أو يفتقر إلى اليقين بشأن ما يقوله، وهو ما يحدث أحياناً عند الكذب. وعلى سبيل المثال، قد يتضمن الحديق السؤال التالي: "ليس لدي أي فكرة عما تتحدث عنه، أليس كذلك؟"، في هذه الجملة، لم يُطرح سؤال فعلي من الشخص، لكنه ينهي الجملة بنغمة استفهام، ما قد يوحي بشك أو محاولة لإضفاء شكوك على كلامه. كما يمكن أن يكون انخفاض الصوت مؤشراً آخر على الكذب، حيث أنّ القلق والتوتر عادة ما يؤديان إلى فقدان الصوت والهدوء المفاجئ في الكلام، ما قد يشير إلى أن الشخص لا يقول الحقيقة.

وأشارت الخبيرة غابرييل ستوارت، إلى أن الكاذبين يستخدمون لغة مختلفة عن الأشخاص الصادقين، حيث يتجنبون استخدام ضمير المتكلم "أنا" و"ولي" لتجنب الارتباط المباشر بالكذب.

أصبح اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين البالغين، في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، تشخيصاً شائعاً (سواء من قبل الأطباء أو الأشخاص أنفسهم)، وتبدأ أعراض هذا الاضطراب عادة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن في بعض الأحيان لا يتم تشخيصها وأحياناً أخرى تشخص في مرحلة متأخرة من الطفولة أو حتى البلوغ.

بالإضافة إلى نقص الانتباه وفرط النشاط، تشمل أعراض هذا الاضطراب العصبي التطوري الشائع عند الأطفال السلوك الاندفاعي. ماذا يجب على الآباء فعله إذا شكوا بأن طفلهم قد يكون مصاباً باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكيف يمكنهم المساعدة، وماذا يجب أن يعرفوا في "الألمانية"، يقدم 3 خبراء نصائحهم.

التشخيص المبكر والتواصل الواضح

"من الحكمة إجراء تشخيص لتوضيح أي شكوك، لأن عدم اليقين لا يفيد الآباء أو الأطفال المتأثرين"، كما تقول طبيبة العلاج النفسي للأطفال، الدكتورة جوزيف كاتسمان، في بودكاست لجمعية الأطباء النفسيين الألمان. تشير إلى أنه يجب شرح التشخيص الإيجابي للطفل بلغة يستطيع فهمها، وتقول: "يجب أن يعرف الطفل أن إصابته باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ليست خطأ، لديه سمات خاصة تجعل العديد من الأشياء أكثر صعوبة، لكنها أيضاً تمثل نقاط قوة في بعض الأحيان".

تضيف أن العديد من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه يمكن أن يستفيدوا من الدعم المهني، على سبيل المثال من خلال العلاجات النفسية أو العلاج الوظيفي. كما يمكن القيام ببعض الأمور في المنزل للمساعدة.

الأنشطة اليومية

الروتين اليومي: تنصح كاتسمان الآباء بإنشاء بيئة منظمة بوضوح وقواعد واضحة للطفل. "الهيكل يساعد الطفل وكذلك الآباء، ممّا يقلّل من النزاعات والشعور بالعجز.

خبراء التغذية يكشفون الحقائق ويؤكدون: ليست جميع الدهون ضارة ولا كل الكربوهيدرات سيئة



الدهون الممنوعة حقاً

منعت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية مصنعي المواد الغذائية من إضافة الدهون المتحولة إلى الأطعمة والمشروبات، واتخذت العديد من الدول إجراءات لحظرها أو الحد من استخدامها. فالدهون المتحولة أو المهدرجة "هي أسوأ أنواع الدهون على الإطلاق"، وتُعد السبب الرئيسي للوفاة لدى البالغين لما تمثله من خطر مضاعف على صحة القلب برفعها الكوليسترول "الضار" وخفضها الكوليسترول "الجيد"، بحسب "مايو كلينك". وهي تأتي عن طريق معالجة صناعية تُضيف الهيدروجين إلى الزيت النباتي، مما يجعله صلباً في درجة حرارة الغرفة، ولا يلزم تغييره كثيراً بتكرار عملية القلي. وقد يستبدل صانعو الطعام بالدهون المتحولة مكونات أخرى غير صحية تحتوي على الكثير من الدهون المشبعة مثل زيت جوز الهند وزيت النخيل. ومن الممكن أن توجد الدهون المتحولة في العديد من المنتجات الغذائية، وخصوصاً الشمن الصناعي والمخبوزات التجارية مثل الكعك والبسكويت والبطاطس والبيرة المخبّدة والبطاطس المقلية والدجاج المقلي وكريمة القهوة غير اللبينة؛ لذا يوصي الخبراء بالتقليل منها قدر الإمكان.

مقدار الدهون التي يجب تناولها يومياً

أشار باسكارييلو إلى أنه على الرغم من تصنيف بعض الدهون "دهونا صحية"، فإن استهلاكها بكميات غير محدودة ليس أمراً صحياً. إذ إنها تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية. من جانبها، توصي كيتشينز بأن تشكل الدهون ما نسبته 20 ٪ إلى 35 ٪ من إجمالي السعرات الحرارية اليومية للبالغين الذين يستهلكون نحو 2000 سعر حراري يوميًا، مع التركيز على اختيار الدهون الصحية. هذا يعادل تناول ما بين 44 و78 غراماً من إجمالي الدهون يومياً، مع مراعاة تخصيص السعرات الحرارية لمصادر غذائية أخرى مثل الكربوهيدرات المعقدة والأطعمة الغنية بالألياف والبروتينات.

مستويات الكوليسترول الضار في الدم وتزويد الجسم بالطاقة اللازمة التي تساعد على الشعور بالشبع، كما تعزز امتصاص الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون، وتلعب دوراً أساسياً في تنظيم النشاط الهرموني والحفاظ على درجة حرارة الجسم.

وتضيف باسكارييلو أن الدهون غير المشبعة الصحية تشمل أحماض أوميغا 3 وأوميغا 6 الدهنية، وهي عناصر أساسية لا يستطيع الجسم إنتاجها تساعد دهون أوميغا 3 على تقليل الالتهابات، وترتبط بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والزهايمر وغيرها من الأمراض. يمكن العثور على أوميغا 3 في الأطعمة مثل الأسماك الدهنية والزيتون والبندق والشيا والكافور. بالإضافة إلى المكملات الغذائية مثل زيت السمك.

أما أحماض أوميغا 6، فتتوافر في أطعمة مثل المكسرات والبذور والزيوت النباتية والبيض.

أنواع الدهون الأقل صحة

توضّح باسكارييلو أنّ الإفراط في استهلاك الدهون المُشبَّعة أو الدهون المُتحوّلة، أو زيادة استهلاك أنواع الدهون بشكل عام "تؤدي إلى تناول سعرات حرارية زائدة لمن يحاولون الحفاظ على الوزن أو إنقاصه"، إذ تحتوي على 9 سعرات حرارية لكل غرام، مقارنة بـ 4 سعرات حرارية لكل غرام من الكربوهيدرات والبروتين. كما يمكن أن يؤدي استهلاكها إلى مشاكل صحية كأضرار القلب وارتفاع الكوليسترول، وفقاً لأشلي كيتشينز.

وتحتوي قطع اللحم البقري الدهنية، ومنتجات الألبان مثل الزبدة والجبن والمثلجات، وبعض الزيوت مثل زيت جوز الهند وزيت النخيل، على دهون مُشبَّعة. لكن كيتشينز تقول إننا لسنا بحاجة إلى تجنب الدهون المشبعة تماماً، فقط يكفي استهلاكها باعتدال؛ إذ توصي الإرشادات الغذائية الأمريكية "بالحد من تناول الدهون المشبعة إلى أقل من 10 ٪ من السعرات الحرارية المستهلكة يومياً".

تقبيل الرضيع قد يقتله

الدم والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والتهابات الدم. الأطفال أيضاً عرضة للإصابة بسلالات الإشريكية القولونية التي لا تضر بالبالغين، مما يسبب لهم الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا وتسمم الدم، وكلها يمكن أن يكون لها نتائج خطيرة. قل: لا

لا ينبغي للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال صغار جداً أن يشعروا بعدم الارتياح عند مطالبة الزوار بتقبيل طفلهم أو لمس أطفالهم. إذا كان الزائر يهتم حقاً بصحة الطفل، فلا ينبغي له أن يشمر بالإهانة من رفض الطلب، ولا ينبغي للوالدين أن يشعروا بأنهم يبالغون في رد فعلهم. ضع دائماً في اعتبارك أنّ الأطفال معرضون جداً للإصابة بالعدوى. على الرغم من أن تقبيلهم علامة على الحب، فإنه قد يجعل المولود الجديد مريضاً بشكل خطير، وستشعر بالسوء إذا حدث ذلك.

ذلك. في البالغين، يسبب الهريس تقرحات، ولكن يمكن أن يصاب الأطفال بسرعة بمرض خطير بعد الإصابة بالفيروس. إذا كان الهريس يؤثر فقط على عيني الطفل أو فمه أو جلده، فسوف يتعافى معظمهم بعد العلاج المضاد للفيروسات. ولكن إذا أصبح الفيروس جهازياً وأثر على أعضاء الطفل، فإن العدوى تكون أكثر خطورة وقد تكون مميتة. وكلما كان الطفل أصغر سناً، كان أكثر عرضة للإصابة بالهريس، وخاصة في الأسابيع الأربعة الأولى بعد الولادة.

الأطفال حديثو الولادة هم أيضاً أكثر عرضة للبكتيريا المعدية من الأطفال الأكبر سناً والبالغين، وهم عرضة بشكل خاص للعدوى بمسببات الأمراض داخل الخلايا (البكتيريا التي يمكن أن تدخل وتعيش داخل خلايا الكائن الحي المضيف) مثل العقديات من المجموعة "ب" غالباً ما تعيش هذه البكتيريا في الجهاز الهضمي والتناسلي لمضيفها دون التسبب في المرض. تسبب عدوى العقديات من المجموعة "ب" عند الأطفال تعفن

أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بالنصيب الأكبر في تكريس مجموعة من المعتقدات التي تروج لصور أجسام معينة وطرق تناول طعام محددة، مقابل شيطنة ما عداها بما في ذلك النصائح المكررة بتجنب جميع أنواع الدهون والكربوهيدرات والسكريات تماماً لمن يريد أن يتمتع بصحة جيدة.

أصبح كثير من الناس يربطون تناول الدهون - على سبيل المثال - بزيادة الوزن، كما تقول أخصائية التغذية مادي باسكارييلو لصحيفة "هافينغتون بوست"، حسب ما جاء في "الجزيرة".

ولكن، هل الدهون سيئة لصحتنا حقاً؟ تقول أخصائية التغذية أشلي كيتشينز "لا على الإطلاق، الدهون جزء أساسي من نظامنا الغذائي، ولكن من المهم اختيار الدهون التي تدعم صحتنا".

توضّح أخصائية التغذية لورين ماناكر أنّ بعض الدهون تلعب دوراً حاسماً في وظائف الجسم المختلفة، مثل تخزين الطاقة ودعم وظيفة الهرمونات والمساعدة في امتصاص فيتامينات "أ" و"د" و"هـ"، التي تذوب في الدهون.

وتوصي بالتركيز على تناول الأنواع الصحية من الدهون لدعم صحة القلب والمساعدة في تقليل الالتهاب، مثل تلك الموجودة في الأفوكادو والمكسرات والبذور والأسماك الزيتية، "بدلاً من تجنب جميع الدهون".

والأمر نفسه ينطبق على الأسطورة الرائجة بأن جميع الكربوهيدرات والسكريات سيئة، إذ يقول خبراء التغذية إنّ "الكربوهيدرات والسكريات مهمان لنا جميعاً، حيث تعمل أجسادنا باستمرار وتحرق السعرات الحرارية والطاقة".

أنواع الدهون "الصحية"

توضّح باسكارييلو أن تضمين كميات كافية من الدهون الصحية، مثل الدهون الأحادية غير المشبعة والدهون المتعددة غير المشبعة، في النظام الغذائي يمكن أن يسهم في تحسين الصحة العامة. وتشرح أن هذه الدهون تعمل على خفض

هل تعلم؟

تقول الخبيرة في علم الأحياء الدقيقة السريية بريمرز فريستون - في تقرير في موقع "ذا كونفرزيشين" - إنه في أواخر العام الماضي، نشرت مؤسسة خيرية في المملكة المتحدة تدعى "لولابي تراس" نتيجة استطلاع كشف أن 54 ٪ من الآباء الجدد والمتوقعين "يسمحون لأصدقائهم والعائلة بتقبيل أطفالهم الحديثي الولادة، دون أن يدركوا خطر الإصابة بعدوى خطيرة"، ولكن ماذا يكون تقبيل المولود الجديد خطيراً إلى هذا الحد؟

خلال الأشهر الثلاثة الأولى أو نحو ذلك، يحتوي الجهاز المناعي للطفل على عدد أقل من الخلايا المناعية الفطرية المقاومة للعدوى، مثل الخلايا المتعادلة والوحيدات، مقارنة بالبالغين، مما يعني أن العدوى التي تسبب أعراضاً خفيفة لدى البالغين أو الأطفال الأكبر سناً يمكن أن تهدد حياة الأطفال.

عدوى فيروس الهريس هي أحد الأمثلة على

مدير غرفة الصّناعة التّقليدية
والحرف بالجلفة؛

3615 عائلة تحافظ على
صناعة النسيج بـ "التويزة"

كشف مدير
غرفة الصناعة
التقليدية
والحرف
بالجلفة، الرابع
حمريط، عن
الأهمية الكبيرة
لصناعة النسيج
الوُبري في
المنطقة، حيث
تتأثر بها 3615
عائلة، معظمها في
مدينتي الجلفة
ومسعد، ما
يجعلها جزءا
أساسيا من
التراث المحلي.

بورتريه: موسى دباب

أشار حمريط إلى أن هذه العائلات تعتمد بشكل كبير على العمل الجماعي المعروف بـ "التويزة"، حيث تجتمع النسوة، سواء من الجيران أو أفراد العائلة، للعمل حول منسج واحد. هذا الأسلوب لا يساهم فقط في ربح الوقت، ولكنه يلعب دورا حيويا في توريث الحرفة للشباب والفتيات داخل العائلة، مما يضمن استمراريته عبر الأجيال، ما يجعل العدد الفعلي للعائلات المشاركة في هذه الحرفة يفوق الرقم المسجل رسميا. كما أكد حمريط أنَّ الجهود مستمرّة لدعم هذه العائلات، من خلال توفير مراكز مثل مركز تنمية المهارات في مسعد، الذي يهدف إلى الحفاظ على هذه الحرفة وتطويرها بما يواكب احتياجات السوق. وفي إطار دعم الحرفيات وتمكينهن، شاركت 9 نساء حرفيات من مركز تنمية المهارات بمسعد لأول مرة بمنجاتهن في الصالون الوطني للبرنوس والقشايية الذي نظّمته الغرفة مؤخرًا، حيث حقّقن تفاعلا إيجابيا مع زوّار المعرض.

عضو اللّجنة الاستشارية عمري أحلام لـ "الشعب":

البرنوس الوبري تراث جزائري أصيل ولا بديل عن حفظه



صرّحت عمري
أحلام، عضو
اللجنة
الاستشارية
للعامة الجماعية
للبرنوس الوبري
ورئيسة مكتب
المعالم والمواقع
الأثرية بمديرية
الثقافة والفنون
لولاية الجلفة، في
حديث لـ "الشعب"،
أن العمل جار على
ملف تسجيل
البرنوس الوبري
كعلامة جماعية
من أجل رفعه إلى
الوزارة المعنية.

م - دباب

أكدت عمري أحلام أن النسيج الوبري الجزائري يحظى بحماية قانونية وفق القانون 98-04 المؤرخ في 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي، مشيرة إلى أنَّ عملية تسجيل هذا النوع من التراث تبدأ بمستوى محلي قبل الانتقال إلى التصنيف الوطني والدولي، وأوضحت أن تسجيل البرنوس يعتمد على إعداد بطاقة تقنية دقيقة تشمل مراحل الصناعة والمواد المستخدمة، بالتعاون مع الحرفيين المحليين. وأضافت أنَّ العملية تتطلب توثيقا شاملا من خلال المرئيات والصوتيات، وإجراء مقابلات مباشرة مع الحرفيين لتوثيق المهارات والمعارف التقليدية وضمان نقل الحرفة بطرقها الأصلية. وأشارت إلى أن الجهود تتماشى مع اتفاقيات دولية، مثل اتفاقية باريس 2003 و2005 لصون التراث الثقافي اللامادي.

كما أكدت المتحدثة أن تسجيل البرنوس كعلامة جماعية يهدف إلى توفير حماية قانونية واقتصادية للمنتج محليا ودوليا، مع الحفاظ على هوية الحرفة. ولفتت إلى أن البرنوس الوبري يمثل رمزا للهوية الثقافية المحلية، وسفيرًا للتراث الثقافي والصناعات التقليدية الجزائرية في الخارج. وأوضحت أنَّ العولمة تفرض تحديات جديدة للحفاظ على الحرف التقليدية مثل صناعة البرنوس والقشايية، مشددة على أهمية ضمان انتقال هذه الحرفة بأمان إلى الأجيال القادمة كما ورثناها عن الأجداد. وأشارت إلى أنَّ إدخال تصميمات حديثة وتقنيات جديدة في الطرز يجب أن يراعي الحفاظ على جوهر الحرفة وهويتها الأصلية، وشددت على ضرورة توثيق كل مراحل الصناعة في بطاقة تقنية تشمل المواد الأولية، طرق الصنع، وأساليب الحياكة التقليدية. ولفتت عمري إلى أنَّ هذه المبادرة بدأت منذ عام 2021، خلال يوم دراسي نظّمته مديرية الثقافة والفنون حول دور الدمج في حفظ التراث، وذكرت أنَّ جمعية "ريادة" بمسعد قامت بإعداد بطاقة تقنية للنسيج المصنوع بوبر "العقبة".

الحرفي خيري عبد الحميد لـ "الشعب": رمز للثورة التحريرية ودرع المجاهدين



عملية النسيج حتى تصبح القشايية جاهزة. لكن في النهاية كل شيء يعتمد على اليدين، مثل طهي الطعام، فكل امرأة لها لمستها الخاصة فتجد أن بعضهن يحضرن الكسكس خشنا، وبعضهن تجعله رطبا، وأخريات متوسطا... وهكذا، فهناك مهارات خاصة بكل واحدة في العمل"، يقول خيري.

أصعب مراحل الضنع وأسرار خياطتها

قال خيري إن أصعب مرحلة في صناعة القشايية هي القياس، وهي الأهم في صناعة القشايية، حيث يشدّد الحرفيون على أن الخياط نفسه هو من يجب أن يقوم بعملية القياس، فلا يمكن أن يعتمد على شخص آخر للقيام بهذه الخطوة نيابة عنه. ذلك أن القياس الدقيق يتطلب مهارة خاصة، حيث يعتبر الخياط الفنان الذي يفهم تفاصيل الجسم ويضبط القشايية لتكون مثالية، وأي تقصير في هذه المرحلة قد يفسد جمال اللباس وجودته. وأضاف أنه يتبع طريقة دقيقة في العمل، "إذا لم تعجبني "نفدة" في الجزء الذي أخيطه، أعيد حلها وخياطتها من جديد حتى أحصل على النتيجة الأفضل".

كما تطرق خيري أيضا إلى التطورات التي طرأت على صناعة القشايية، مثل استخدام مواد مستوردة مثل "وبر الصين" و"وبر العراق" الذي يصنع باستخدام آلات حديثة، أثرت على خصائص القشايية وجعلها عرضة للنش، وأصرّ بصناعة القشايية الأصلية المصنوعة يدويا التي لا تضاهى في جودتها.

ورغم كل التحديات التي واجهها، إلا أن خيري عبد الحميد تمسك بمهنته وواصل العمل عليها، رافضا التحول إلى الخياطة الآلية. "أنا أؤمن بأن كل قطعة قشايية ناتجة عن يد ماهرة تحمل في طياتها قصة وتاريخا"، يقول خيري، مضيفا أن القشايية الجلفاوية أصبحت في السنوات الأخيرة منتجا مطلوبا في الأسواق الدولية. ويروي ذلك وهو يظهر فخره بتصدير القشايية إلى دول مثل روسيا وفرنسا وتركيا، قائلا "طلب مني أحد الأشخاص كان مسافرا إلى روسيا، خياطة سبع قشاشيب بمقاسات لزملائه هناك..لقد أصبحت القشايية، بالإضافة إلى كونها رمزا للتراث الجزائري، سفيرا ثقافيا يعبر عن الهوية الجزائرية في مختلف أنحاء العالم".

كتاب يوثق تاريخ القشايية والبرنوس

رأى خيري أنه من الضروري أن يؤلّف كتابا حول صناعة القشايية والبرنوس لتوثيق هذا التراث العريق الذي يمتد عبر الأجيال. بدأ المشروع عندما اقترح خيري على ابنه، الذي هو أستاذ أدب أن يكتب خبرته الطويلة في هذا المجال. ولأقّى الاقتراح قبولا حماسيا، ليبدأ العمل معا في هذا المشروع الذي يتناول تاريخ البرنوس، وبرز الشخصيات البارزة التي ارتدته مثل الأمير عبد القادر وهواري بومدين، كما يتطرق الكتاب إلى الشخصيات الدولية مثل معمر القذافي وفيدال كاسترو وآخرين.

يناقش الكتاب أيضا حسيما ذكره خيري، عملية صنع القشايية بدءا من الخياطة وحتى الزخرفة والقياسات الدقيقة، في سرد مفصل يشمل جميع مراحل الصناعة. ويقع الكتاب في 96 صفحة، وهو يعد مصدرا غنيا بالمعلومات التي تبرز هذا الفن التقليدي، الذي أصبح اليوم جزءا من التراث الجزائري.

يتطلّب نزعها بالكامل عند الوضوء. وتتميز قشايية الجلفة بعدة خصائص عن القشايية في بعض المناطق الأخرى، من أبرزها وجود فتحة في وسطها تسمح للشخص بإدخال يده لاستخراج ماله أو وثائقه، وهو أمر غير موجود في القشايية التقليدية في بعض البلدان الأخرى، كما تتميز بمثلث عند الكتف، الذي يرمز إلى الهوية الجزائرية والعربية.

وتغيرت هي أيضا عبر الزمن، ففي الماضي كانت عريضة دون جيوب، أما اليوم فقد أصبحت ضيقة نوعا ما، بالإضافة إلى ذلك فإن القشايية العربية عند قياسها يجب أن تكون بطول 1.45 متر، أما القشايية العادية فهي عادة 1.32 متر وتخيّط بشكل عادي. القشايية في بدايتها كانت تتميز بقبعة ملتصقة بها تشبه البرنوس التقليدي، ثم تغيرت إلى هذا التصميم الذي يعرف بالقشايية "الشاوية"، فقد أطلق عليها اسم "المذبوحة" لتكون القبعة منفصلة عنها. ومع مرور الوقت، ظهرت تغييرات جديدة، فجاءت فكرة تصميمها على شكل "كابيشو"، لكن البعض رأى أن هذا الشكل الجديد لا يلقى قبولا محليا، فتم تسويقها إلى الخارج بدلا من ذلك. هذه التفاصيل تظهر الاختلاف الكبير بين القشايية التقليدية والموديلات الحديثة.

من وبر إلى تحفة فنية

يستعرض خيري في حديثه أنواع القشايية المختلفة، موضحا أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الوبر، "العقبة" وبر المخلول، ووبر الجمل الأكبر منه، والجمل الشارف، وهو الذي يضاف الى وبره الصوف، لكن القشايية المصنوعة من الوبر الخالص تحظى بمزايا كبيرة، إلى جانب قشايية الصوف، ما يعني أن هناك أربعة أنواع لكل نوع سعره الخاص. صناعة القشايية الجلفاوية ليست مجرد عملية حرفية، بل هي فن أصيل يعكس عبقرية وإبداع الحرفيين. يقول خيري "تبدأ العملية بجز المخلول أي (صغير الجمل)، وهو الوبر الأول الأعلى سعرا في صناعة القشايية. بعد ذلك، تأتي الزجة الثانية حيث يُستخدم وبر الجمل الأكبر من المخلول، ثم يليها الزجة الثالثة التي تتضمن وبر الجمل الشارف، وهو الأكبر سنا. في هذه المرحلة، يتم إضافة الصوف لجعل القشايية أكثر رطوبة ومرونة. وكل مرحلة من هذه المراحل تمنح القشايية خصائص مميزة، ما يجعلها قطعة فنية ذات جودة عالية.

بعد ذلك يتم انتقاء الوبر بعناية فائقة تحت ضوء الشمس الطبيعي، بعيدا عن تأثير الإضاءة الكهربائية، لضمان وضوح اللون وجودة المادة الخام.

في المرحلة الأولى، بعد جمع الوبر والصوف يوضع على قطعة قماش بيضاء، ثم يُضرب بعضا، بعد ذلك يُحل باليدين لتسقط الشوائب العالقة به، ثم تأتي مرحلة التمشيط التي تُعد الخطوة الأكثر أهمية. يُستخدم في هذه المرحلة أدوات تقليدية مثل المشط، السلسال، أو الثنثار لفصل الألياف وترتيبها، ثم مرحلة "القردراش"، حيث يتم تمشيط الوبر بدقة أكبر لتنعيمه وتحضيره لعملية الغزل. عند هذه النقطة، ينتقل إلى "المغزل" حيث يُحوّل إلى خيوط طويلة ورفيعة.

ويتم اختيار لون الخيط بعناية ليلائق لون الوبر أو الصوف الطبيعي، وهي خطوة تظهر مدى اهتمام الحرفيين بالتفاصيل الدقيقة، ثم "السدوة" حيث تشرع الحرفيات في

مع حلول فصل الشتاء يزداد الطلب على القشايية بشكل كبير، حيث تجذب اهتمام مختلف شرائح المجتمع، وتحتل مكانة خاصة في قلوب عشاقها. ومن بين هؤلاء العاشقين، يبرز عبد الحميد خيري، الذي أمضى أكثر من 60 عاما في خياطة القشايية. خيري لم يكتف بالحفاظ على هذا الموروث، بل أبدع في تحويل القشايية إلى قطع فنية تزين الصالونات والمعارض، ليكون بذلك رمزا حيا للحفاظ على تراث الأجداد وعراقة الحرف اليدوية.

بورتريه: موسى دباب

في لقاء مع "الشعب"، على هامش الصالون الوطني للبرنوس والقشايية، تحدّث عبد الحميد خيري عن مسيرته الطويلة في الحفاظ على القشايية، هذا الموروث الذي يشهد على عراقة الأجداد وحكاية نسجت بخيوط الانتماء عبر أجيال متعاقبة، لتبقى شاهدة على تاريخ الأمة وحاضنة لهويتها الثقافية والوطنية.

يقول خيري ولدت عام 1955، بدأت تعلّم خياطة القشايية والبرنوس وأنا في العاشرة من عمري داخل المنزل، فكان والدي وهو تاجر يطلب مني خياطة البرانيس، وكانت في تلك الفترة ثلاث عائلات فقط تشتهر بهذا الفن التقليدي، وهي عائلتنا وعائلتا "عويي" و"عبد الوهاب".

ويضيف "برعت في خياطة القشايية والبرنوس وأنا في سن الرابعة عشرة.حتى ذاع صيتي في المنطقة، وبدأ المعلمون والشيوخ الكبار في المنطقة يطلبون مني خياطة البرانيس والقشاشيب"، ويروي أنه "في السبعينيات، صنعت قشايية لأحد الأشخاص من ولاية غرداية. وعندما أخذتها رفقة أحد التجار، كرمت بمأدبة غداء فاخرة نظير إعجابه بها، وكانت تلك اللحظة بداية شهرتي على نطاق أوسع".

جزء من تاريخ الثورة التحريرية

يستعرض خيري دور القشايية في الثورة الجزائرية، قائلا "لقد كان للقشايية دور كبير في الثورة التحريرية، حيث كانت تحمي المجاهدين من البرد وتساعدهم على التخفي عن العدو. كانت القشايية ذات الأشرطة السوداء والرمادية واللون الترابي سلاحا سريا استخدمه المجاهدون خلال معاركهم". وأضاف وهو يشعر بفخر كبير عندما يتحدث عن مساهمتها في تاريخ الجزائر، "هذه القطعة التراثية كانت في فترة الاستعمار جزءا لا يتجزأ من حياة المجاهدين، فقد لبسها رجال ضحّوا بحياتهم من أجل الوطن، وكانت رمزا للبطولة والصمود، لقد دفن العديد من الشهداء في القشايية، وهذا هو سرّ قوّتها".

تحوّلات في النّصميم

تحدّث خيري عن تطور شكل القشايية، حيث ذكر بأنها كانت في البداية تتسم بالبساطة، مع وجود فتحة في الذراع ليتمكن من لبسها من إخراج ذراعه أثناء الوضوء للصلاة، فقد كان أبائنا يرتدون القشايية بشكل يومي، وكنت أرى والدي كيف كان يخرج يديه من تلك الفتحة ليتوضّأ عندما يكون مع الغنم خارج البيت، أغلقنا تلك الفتحة ممّا أصبح

06:28.....
08:00.....
12:51.....
15:23.....
17:44.....
19:08.....

الفجر:
الشروق:
الظهر:
العصر:
المغرب:
العشاء:

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة

17°

17°

وهران

عنابة

16°

16°

الجزائر

عنابة

17°

19°

وهران

الجزائر

16°

16°

www.ech-chaab.com

info@ech-chaab.com

العدد 19660

24

الأحد 29 ديسمبر 2024

م الموافق لـ 28 جمادى الثانية 1446 هـ

الثلث 10 دج 1€ france prix

24

الأحد 29 ديسمبر 2024

م الموافق لـ 28 جمادى الثانية 1446 هـ

العدد 19660

www.ech-chaab.com

info@ech-chaab.com

الثلث 10 دج 1€ france prix



يشرف عليها وزير الدولة ووزير الطاقة محمد عرقاب ورشة عمل حول تطوير شعبة الليثيوم في الجزائر.. اليوم

هذه الفعالية تأتي في إطار الرؤية الطموحة التي يقودها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني عبر استغلال الثروات الاستراتيجية الكامنة في البلاد.

كما سيتركز النقاش خلال الورشة، يشير المصدر، على الإمكانيات الهامة التي تزخر بها الجزائر من هذا المورد الثمين، مع التأكيد على ضرورة صياغة استراتيجية متكاملة تسعى إلى تحويل الليثيوم إلى محرك فعال للنمو الاقتصادي والصناعي، خاصة في ظل مساعي الجزائر لتطوير قطاع الطاقات المتجددة وتعزيز مكانتها على الساحة العالمية في هذا المجال.

ويشارك في اللقاء أيضا نخبة من العلماء والكفاءات الجزائرية البارزة، على غرار البروفيسور كريم زغب الخبير الدولي في تقنيات البطاريات، والبروفيسور كمال يوسف تومي الباحث والمخترع الجزائري العالمي، بالإضافة إلى العديد من الخبراء والمتخصصين.

وبذات المناسبة، سيقدم المشاركون رؤاهم وخبراتهم في سبيل دعم الأهداف الوطنية، مما يشكل فرصة فريدة لتعزيز القدرات المحلية عبر إثراء النقاش واستكشاف السبل الكفيلة بتفعيل دور الكفاءات الجزائرية الوطنية والمقيمة بالخارج، بحسب البيان.

تماشيا مع التوجهات الاستراتيجية للدولة .. حاجي؛ المتعاملون مدعوون إلى التركيز على إنتاج أدوية مبتكرة

في هذا السياق، دعا حاجي المتعاملين إلى الاستفادة من الحوافز والتسهيلات المتاحة ضمن قانون الاستثمار الجديد، «مع التركيز على إنتاج أدوية مبتكرة تلبي أعلى المعايير الدولية، تماشيا مع التوجهات الاستراتيجية للدولة وتجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحقيق الأمن الصحي وتعزيز القدرات التنافسية الوطنية».

بالمنااسبة، جدد الوزير المنتدب التزام الوزارة بـ«التكفل الفوري والفعال، بانشغالات المتعاملين، مع الحرص على فتح قنوات تواصل مستدامة تركز على الشفافية والشراكة البناءة»، بما يضمن تحقيق الأهداف التنموية المنشودة في هذا القطاع الحيوي.

من جانبهم، ثمن المتعاملون الرؤية الاستراتيجية للوزارة والمجهودات المبذولة لدعم القطاع، مؤكدين التزامهم بتطوير استثماراتهم وتوسيع قدراتهم الإنتاجية وفق معايير الجودة والابتكار، بحسب البيان.

قانونا البلدية والولاية الفوج المكلف بالنظر في المشروعات يواصل اجتماعاته

اجتماعاته يوم السبت 28 ديسمبر 2024 بمقر المجلس، برئاسة السيد أحمد فؤاد خروشي، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بالتشريع والعلاقات مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة (حزب جبهة التحرير الوطني) منسق الفوج.

وبالمنااسبة، ذكر البيان أن صالح قوجيل قد أشرف على تصيب هذا الفوج يوم 18 ديسمبر، وذلك عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

دشن هياكل عملياتية واجتماعية للشرطة .. بداوي؛ انشغالات المواطنين في صلب المهام والاهتمامات

الجوارية (14) أطلق عليه اسم شهيد الواجب الوطني «حاسي خلاف»، حيث شدد على ضرورة توفير جميع المرافق اللازمة لراحة المقيمين به لتمكينهم من تأدية مهامهم في أحسن الظروف.

وأثنى المدير العام للأمن الوطني زيارته لمعالي منجلي، بالإشراف على وضع حجر الأساس لإنجاز 250 سكنا بصيغة الترفوي المدعم لفائدة منتسبي سلك الشرطة على مستوى الوحدة الجوارية رقم 14 وبآجال إنجاز حددت بـ6 شهور، كما قام بداوي بتدشين مقر الأمن الحضري الثاني بحي 4000 مسكن ببلدية عين عبيد.

وعلى هامش زيارة العمل، عقد المدير العام للأمن الوطني لقاء لتأهيل توجيهها جمعه بإطارات وموظفي أمن الولاية، حيث أشاد بالنتائج المحققة في الميدان ودعا إلى بذل مزيد من الجهود لدحر الجريمة بكل أشكالها، بالتشديد مع كافة الشركاء، مؤكدا على ضرورة الاستقبال الجيد للمواطنين وحسن توجيههم.

يشرف وزير الدولة ووزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، اليوم الأحد، بالجزائر العاصمة، على افتتاح ورشة عمل مخصصة لتطوير شعبة معدن الليثيوم في الجزائر، قصد المساهمة في صياغة خارطة طريق شاملة لتطوير الشعبة، بما يضمن مستقبلا واعدة للطاقة والاقتصاد الوطنيين»، وهذا بمشاركة نخبة من العلماء والكفاءات الوطنية البارزة، وفق ما أورده، أمس السبت، بيان للوزارة.

يشترك في الورشة عدد من المسؤولين في القطاع، على رأسهم كاتبها الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفان بالمناجم والطاقات المتجددة، والرؤساء المديرين العامون لمجمعات سوناطراك، «سوناريم» وسونلغاز، إلى جانب رؤساء وكالات وهيئات القطاع وكذا فاعلون من مؤسسات رسمية وشركات ومعاهد البحث والتطوير ومستثمرون وباحثون، يشير المصدر.

ويرمي هذا اللقاء، إلى «تسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية لمعدن الليثيوم المعروف بالذهب الأبيض»، واستكشاف إمكانياته الواعدة في الجزائر، كأحد الموارد الأساسية لتعزيز التحول الطاقوي، تضيف الوزارة، مشيرة إلى أن

عقد الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة المكلف بالإنتاج الصيدلاني فؤاد حاجي، سلسلة لقاءات مع ممثلي عديد الشركات النشطة في مجالات استيراد وإنتاج الأدوية، أين دعا إلى التركيز على إنتاج أدوية مبتكرة تماشيا مع التوجهات الاستراتيجية للدولة، بحسب ما أفاد، أمس السبت، بيان للوزارة.

وفقا للبيان، فإن هذه «اللقاءات المثمرة»، المندرجة في إطار دعم وتطوير قطاع الإنتاج الصيدلاني، شكلت «منصة استراتيجية» لتقييم ديناميكيات السوق الوطنية، وتبسيط الضوء على الاستشارات الحالية التي تعزز الاكتفاء الذاتي وتفتح آفاق التصدير نحو الأسواق الإقليمية والدولية.

كما تم التطرق، خلال هذه الاجتماعات، إلى «آليات تحسين مناخ الاستثمار، عبر تسريع الإجراءات الإدارية، لاسيما ما يتعلق بتسجيل الأدوية وتنظيم برامج الاستيراد بما يضمن انسيابية التحويل».

واصل فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعات التمهيدية لقانوني البلدية والولاية، أمس السبت، بمجلس الأمة، سلسلة اجتماعاته، بحسب ما أفاد بيان للمجلس.

أوضح المصدر، أنه «بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، واستكمالا لأشغاله المتعلقة بالنظر في مشروع القانون التمهيدي المتعلق بالبلدية ومشروع القانون التمهيدي المتعلق بالولاية، واصل فوج العمل سلسلة

أشرف المدير العام للأمن الوطني علي بداوي، أمس السبت، بقسنطينة، على تدشين عدة هياكل عملياتية واجتماعية للشرطة وإعطاء إشارة انطلاق مشاريع أخرى.

استهل المدير العام للأمن الوطني زيارته لولاية قسنطينة، مرفقا برئيس الجهاز التنفيذي المحلي عبد الخالق صبيوة، والسلطات المدنية والعسكرية وإطارات سامية من المديرية العامة لذات السلك النظامي، بتدشين مقر الأمن الحضري الثاني بالتوسعية الغربية للوحدة الجوارية 14 بالمقاطعة الإدارية علي منجلي والذي استغرق إنجازه ستة أشهر وتطلب تسخير غلاف مالي يزيد عن 36,41 مليون دج.

وقد دعا ذات المسؤول بالمناسبة، مصالح الأمن إلى التركيز على التكفل بانشغالات المواطنين وجعلها في صلب مهامهم واهتماماتهم، ومرافقتهم تماشيا مع التوسع العمراني الذي تشهده الأقطاب الحضرية الكبيرة.

ودشن نزل للشرطة (600 سرير) بذات الوحدة

تكريم المتفوقين في مسابقات وطنية .. حيداوي؛

الشباب الجزائري وفي لرسالة الشهداء والمجاهدين

مداحي؛ دعم الطاقات الجديدة وتوفير فضاءات لإبراز إبداعاتهم



من جهتها، أكدت مداحي «حرص قطاعها، باعتباره رافدا اقتصاديا، في جهود التنمية الوطنية وعلى دعم الطاقات الشبانية وتوفير الفضاءات التي تبرز إبداعاتهم».

وأضافت، أن دائرتها الوزارية «تعمل على

أشرف وزير الشباب المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، مساء الجمعة، بالجزائر العاصمة، على حفل تكريم الشباب المتفوقين في المسابقات الوطنية المنظمة بمناسبة إحياء الذكرى 70 لانطلاق الثورة التحريرية المجيدة.

تدرج الاحتفالية، التي تميزت بحضور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نورالدين بن براهيم، القائد العام للأكاديمية الإسلامية الجزائرية عبد الرحمن حمزاوي وممثلي وزارة الاتصال والمجاهدين وذوي الحقوق، في إطار برنامج التظاهرة الشتوية الكبرى التي تنظمها الوزارة خلال العطلة الشتوية، تحت شعار «الشباب في حركة».

وبالمنااسبة، أكد حيداوي أن اللقاء شكل فرصة «خالدة لتذكر ملاحم الشعب الجزائري»، مشيدا بالروح الوطنية التي يتحلى بها الشباب الجزائري الذي يبقى وفيًا لرسالة الشهداء والمجاهدين.

وأضاف، أن القطاع الوزاري سطر، في إطار الاحتفال بسبعينية الثورة المجيدة، «برنامجا يعزز القيم الوطنية والانتماء إلى تاريخنا وذاكرتنا المجيدة، من خلال إطلاق مجموعة من المسابقات والفعاليات التي من شأنها إبراز المواهب التي تتمتع بها هذه الفئة».

في إطار منسجم مع بقية مكونات الأسرة الصحية .. سايجي؛

حريصون على دعم الأسلاك المشتركة وسلك الإدارة

بمناسبة زيارة عمل وتفقد للولاية، أوضح أن الأسلاك المشتركة «تعمل في إطار منسجم مع بقية أفراد الأسرة الصحية»، مؤكدا دعمه لهذه الأسلاك وللمشاريع التي تخصها المتواجدة على مستوى الوظيفة العمومية.

وبالمنااسبة، ثمن سايجي مصادقة مجلس الوزراء، مؤخرا، على القانون الأساسي لقطاع الصحة لفائدة السلك الطبي وشبه الطبي الذي يعد «مثملا قال-إنجازا كبيرا».

مسابقة التوظيف بـ«سوناطراك»

تعديل توقيت امتحان الفترة المسائية ليوم 3 جانفي 2025

جاء في البيان: «تعلم سوناطراك كافة المترشحين المرشحين لاجتياز امتحان الفترة المسائية ليوم الجمعة 3 جانفي 2024، أنه تم إجراء تعديل طفيف في توقيت امتحان الفترة المسائية على مستوى جميع المراكز، وذلك على النحو التالي: من الساعة الثالثة مساء إلى الساعة

أعلن مجمع سوناطراك، في بيان له، الجمعة، عن تعديل توقيت امتحان الفترة المسائية ليوم الجمعة 3 جانفي 2025، وذلك على مستوى جميع المراكز المعنية بالمسابقة الوطنية للتوظيف الخاصة بها والمقررة خلال الفترة الممتدة من 29 ديسمبر 2024 إلى 4 جانفي 2025.

تثميناً لدعوة رئيس الجمهورية بشأن مكافحة الآفة

الأرندي ينخرط في مسعى التصدي للمخدرات

حلقة الربط في المعادلة الأمنية. وأبرز مستشار الأمين العام للجمع، وكذا مستشار الأمين الولائي، في نشاط للمكتب الولائي للحزب بالعاصمة، أن الوعي المجتمعي هو تلك القيم والاتجاهات والمبادئ الأساسية التي تمكن أفراد المجتمع والمناضلين داخل الأحزاب وغيرهم من المواطنين في الفضاءات الأخرى، من التفاعل بأفكارهم وملاحظاتهم وتحديد مواقفهم مما نعيشه اليوم، مع جدوى إشراك المجتمع الدولي في الاندماج عبر مراكز التبليغ والمعالجة بالاستماع إلى ضحايا الإدمان.

من جانبه شدد الأستاذ بودهان، على ضرورة الوعي المجتمعي لمواجهة والتصدي لجريمة المخدرات والمؤثرات العقلية التي

ثمن التجمع الوطني الديمقراطي، قرارات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال اجتماع الحكومة والولاة، القاضي بضرورة إعداد استراتيجية وطنية متعددة الأبعاد، تعنى بمكافحة المخدرات وتخصيص الشباب من مخاطرها، وذلك في غضون الثلاثي الأول من 2025، مع إشراك كافة الفاعلين في إعداد هذه الاستراتيجية الوطنية.

أشاد المكتب الولائي للتجمع الوطني الديمقراطي، بقرارات رئيس الجمهورية من خلال دعوته إلى إعداد استراتيجية وطنية لمحاربة المخدرات والمؤثرات العقلية عن طريق الوعي المجتمعي الذي يراه «الأرندي».

بحضور نخبة من نجوم الكرة الجزائرية

تكريم أبطال دورة شتاء «راديوزفوت»

في أجواء بهيجة وحضور جماهيري غفير، تم تكريم وتشجيع الفرق التي احتلت المرتبة الثانية مؤطري ومدربي الفرق المشاركة على المجهودات المبذولة من أجل تطوير القيمة الفنية للصغار في السنوات الأولى للتكوين الكروي في كل مناطق الوطن.

وحظي اللاعب السابق لاتحاد الشاوية وشباب قسنطينة الفنان العيد خياط بتكريم مميز عرفانا لما قدمه لكرة القدم الجزائرية ونظير مساهمته

اختتمت دورة شتاء راديوز فوت، التي شارك فيها 60 فريقا، بتتويج فرق الجوهرة من عين تموشنت، برمادية من غليزان، عين فكرون من أم البواقي، عين نويصي من مستغانم وحي درب، منابر من السانيا، راديوز من وهران في أصناف الأكبر، أقل من 09 و11 و13 سنة الذين تشرفوا بتسلم كؤوس وميداليات وجوائز قيمة من رئيس الجمعية راديوز قادة الشافي، ومدير الشبيبة والرياضة عادل تجار.